دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإجتماعية لدي الشباب الجامعي

دراسة مطبقة علي الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

إعداد

د / أماني صالح صالح أحمد زرزوره

مدرس بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

مشكلة الدراسة :

يمر المجتمع المصري في الوقت الحالي بمرحلة تنموية هامة تتطلب منه الإهتمام بكل ثرواته وتنميتها علي النحو الذي يضمن له مسايرة المجتمعات المتقدمة . وإذا كان العنصر البشري يمثل موردا" هاما" من موارد المجتمع فإن العمل علي توفير مقومات النمو الإجتماعي السليم لأفراد المجتمع يمثل ضرورة تفرضها متطلبات الظروف الحالية [١].

والإنسان هو العنصر الأساسي في عملية التنمية وهو وسيلتها وغايتها ولتحقيق التنمية للثروة البشرية لابد من أن نهتم بتدعيم النظام التعليمي الذي يعتبر دعامة أساسية بالنسبة للتنمية وعنصرا هاما من عناصر الاستثمار القومي من اجل أعداد القوى البشرية اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة [٢]

ويعتبر نظام التعليم في هيكله المعاصر نسق من العلاقات بين مجموعة من البناءات التعليمية ، مدارس وجامعات واى أجهزة تعليمية تستهدف كلها تحقيق وظيفة معينة تحقيقا ولاستقرار المجتمع وتطوره ، وتتمثل هذه الوظيفة أساسا في التنشئة الاجتماعية والضبط الأجتماعى وهما عنصران رئيسيان لبناء الفرد الذي يستطيع التفاعل الأجتماعى الإيجابي في مجتمعه أن الجامعة يمكن اعتبارها مرحلة وسيطة بين النطاق الأسرى المحدود ونطاق المجتمع الكبير ، بين مرحلة تتسم بعدم النضج والأعتمادية والعاطفية ومرحلة حياتية تتم بالإستقلالية والإنتاج والحقلانية في خضم المجتمع الكبير ، فمهمة الجامعة من ثم في أحداث تعديل في شخصية الفرد من كافة الجوانب كي يعتمد على ذاته ويساهم في تطور المجتمع وتحقيق النتيجة[٣].

والجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات ولم تعد الجامعة تهتم فقط بالأهداف التربوية والتعليمية ولكن أصبحت الجامعة تهتم بجانب الأهداف السابقة بتحقيق أهداف اجتماعية أيضا مما يساهم في تحقيق أهداف المجتمع ، وتعتبر مهمة الجامعة أحداث تعديل جوهري فى بناء شخصية الطالب عقليا معرفيا ونفسيا واجتماعيا تتيح له الاعتماد على نفسه اقتصاديا واجتماعيا ليسهم في بناء المجتمع وتطوره [٤].

وإذا كانت مناهج الدراسة بالجامعة لا يمكن أن تشتمل على كافة المعلومات والمواقف التي يحتاج إليها الطالب عندما يتخرج إلى الحياة العامة بالإضافة إلى أن دقة الدراسة داخل قاعات الدرس لا يمكن ان يتسع لتدريب الطلاب على تطبيق المواد التى يتعلمونها عمليا فى الحياة العامة ولا ممارستها عمليا داخل الجامعة فضلا على ان طلاب الفصل الواحد يختلفون فيما بينهم اختلافا بينا من حيث الأستعددات والقدرات والميول كما ان امكانيات المدرس داخل

قاعات الدرس لا تسمح بمراعاة هذه الفروض بصورة كبيرة ، واذا كان الأمر كذلك لأدركنا اهمية الأنشطة الأجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التى يمارسها الطلبة داخل وخارج الجامعة كما يمكن ادراك اهمية الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية فى مساعدة الطلبة على المشاركة فى هذه الأنشطة الطلابية ودورها فى تحقيق الوظيفة الاجتماعية للجامعة(٥) وتستهدف الأنشطة الطلابية فى مجموعها تنمية الطالب فى محور كل نشاط والنشاط فى ذاته مكمل لجوانب التكوينية لشخصية الفرد (٦) كما يستهدف النشاط الطلابي فى المجتمع الاسلامي تنشئ الشباب الجامعى تنشئة اجتماعية قويمة ومستمدة من التعاليم الاسلامية وتوفير الامكانات الملائمة لمساعدتهم على النمو المتوازن ، وربط طاقات الشباب وقدراته بعمليات الانتاج والخدمات فى إطار خطة الدولة ، وأيضا أحياء تأهيل التراث والتقاليد العربية والاسلامية فى ميادين رعاية الشباب ونشر الانشطة بكافة انواعها بين القاعدة المعروضة من الشباب وغرس قيمها التربوية فى نفوسهم واكسابهم العادات السلوكية الحميدة بما يمكنهم الاستمتاع بالحياة والاسهام فى تحقيق الرفاهية للمجتمع (٧)ويعد الشباب الجامعي من أهم قطاعات الشباب وتتطلب رعايته تضافر جميعها الجهود المهنية للعديد من التخصصات من أهمها مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاثة .

وتبرز أهمية الإنتماء على المستوى الإجتماعي بأنه العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها ، وتماسك الجماعة هو إنجذاب الأعضاء لها والذي يتوقف على مدى تحقيق الجماعة لحاجات أفرادها فطالما أن الجماعة تحقق حاجات الفرد فإن بإمكانها أن تؤثر على أفكاره وسلوكه عن طريق تلك الفوائد التي يحصل عليها من جراء إنتمائه لها .

لذا اهتمت العلوم الإنسانية ومهنة الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص بدراسة الشباب الجامعي واتجاهاتهم وقيمهم واحتياجاتهم مع الأهتمام بقضاياهم وربطها بالسياق الأجتماعى والأقتصادى والسياسة للمجتمع بغية الحد من مشكلاته فى محاول لازالة كافة المعوقات والتحديات التى تحول دون عطاء الشباب واستثمار طاقاتهم الأخلاقية وذلك عن طريق ممارستهم الأنشطة الطلابية داخل الكليات والمعاهد (٨).

وتستهدف الأنشطة فى مجموعاتها تنمية الطالب فهو محور كل نشاط ، والنشاط فى حد ذاته مكمل لجوانب شخصية الفرد ، حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية شخصياتهم ومساعدتهم على النمو والتقدم وتكسب الشباب الخبراء والمهارات ، كما تؤدى إلى التكيف الناجح مع المواقف المختلفة بنجاح وأمان وتعمل على إكسابهم القدرات والمهارات والأتجاهات التى تنمى شخصياتهم وتساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين وهذا يأتى من خلال مشاركة الشباب الجامعى فى الأنشطة الطلابية (٩) .

كما أن الأنشطة الطلابية بالجامعة تعد من أهم الأساليب الفنية المستخدمة فى دعم القيم للطالب الجامعى تلك التى يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات ومن خلال لجن الأنشطة الطلابية المنبثقة من اتحادات الطلاب ، والجوالة ، والأسر لطلابية واللجان المختلفة ، وتساهم الأنشطة والبرامج المناسبة التى تقدمها أجهزة رعاية الشباب فى استثمار أوقات الفراغ وسد بعض الأحتياجات للشباب الجامعى وتنمية الاحساس بالمسئولية والأعتماد على النفس والتعاون مع الغير كما أنها تساعد الطلاب على تحقيق مزيدا من التكيف الأجتماعى وأيضا الأنشطة الطلابية تتبع من اهتمامات الطلاب نفسهم ولقد حدد المجلس الأعلى للجامعات مجالات الأنشطة الطلابية والتى منها النشاط الثقافى والأجتماعى والرياضى ونشاط الأسر والخدمة العامة والجوالة .....إلخ(١٠) .

وأيضا تعمل الأنشطة الطلابية على إشباع ميول ورغبات الطلاب وتشجيعهم على القراءة والمطالعة وتحسين لغتهم وأسلوبهم ، وتساعد ممارسة تلك الأنشطة على النمو العقلى للطلاب من خلال زيادة بصيرتهم وتدريبهم على التفكير المنطق السليم ، وتنمية القدرة على المناقشة والأقناع والتخفيف من حدة التوترات الداخلية وتدعيم العلاقات الأجتماعية لجعلهم مواطنين صالحين (١١).

فالمواطن الصالح هو المنتمى إلى مجتمعة ويظهر ذلك فى سلوكة واتجاهاته نحو الأحداث العامة وعلاقته مع أفراد مجتمعة ، حيث أصبحت غاية الجماعة خلق المواطن الأجتماعى القادر على التفكير والعمل والأنتاج والمشاركة فى العلاقات الأجتماعية والمساهمة فى بناء المجتمع وتقدمة ويتم ذلك عن طريق تفاعله مع الجماعات واكتسابه الصفات الاجتماعية التي تؤهله للعيش برخاء فى مجتمعة(١٢).

لذلك تسعى الكليات والمعاهد خلال الوقت الراهن إلى غرس مجموعة من القديم الايجابية في نفوس الطلاب ، ولعل من أهم هذه القيم المواطنة الذي اختلف العلماء فى تحديد دلالتها باختلاف العلم الذى تناولها .

وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسى للسلوك الفردى والإجتماعى، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسئولية المشتركة فى تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكى لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى٠ كما ترتب قيم الفرد أو المجتمع تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية، ثم التى تليها،أي ترتيب هذه القيم لدي الشباب طبقا لأولويتها لديهم ٠وبالتالى تأتى الثقافة الخاصة بالشباب فى الوقت الحالى كإستجابة لمتغيرات محلية وعالمية، وذلك برفض القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافى،

وهو ما يمثل إستجابة لمطالب من ينتمى إليها، فالخروج من ثقافة والرجوع لأخرى يؤدى بالشباب للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة للإستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع، لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات وهو ما يطلق عليه الصراع الثقافى(١٣) .

وتعد المشاركة هي العصب الأساس لتقدم أي مجتمع وهي من أهم الركائز التي تبني عليها عملية التنمية ولا يمكن أن تتم إلا من خلال مشاركة الشباب وهي من المبادئ الأساسية في الخدمة الإجتماعية ومن خلال المشاركة يتعلم الشباب كيف يواجهون مشكلاتهم .وتوصلت دراسة " علي ليلة ١٩٩١" الي انه لكي يزيد إرتباط الشباب بمجتمعة فعلية اولا"إستيعاب الشباب لقيم المجتمع وثقافته الأيديولوجية من خلال عمليات التنشئة الإجتماعية المتتابعة ، ومراعاة ضبط معايير الثقافة وقيمها للتفاعل داخل الشريحة الشبابية او التفاعل الكائن بينها وبين المجتمع ، اضافة الي دعم ثقافة المجتمع وتوجهاته الأيديولوجية بحيث تقدم إشباعات لحاجات الشباب ومحاولة سد العجز في الموارد بحيث يمكنهم من الشعور بأهمية إنتمائهم ومشاركتهم في المجتمع(١٤) .

وفي دراسة " احمد موسي ٢٠٠٢" والتي أوضحت نتائجها أن هناك إرتباط إيجابي بين التفاعل الجماعي الموجة للشباب وتنمية السلوك الديمقراطي وإمكانية مشاركتهم في حياة مجتمعهم(١٥).

وكذلك دراسة " سامية بارح فرج ٢٠٠٦" والتي تري أن ترسيخ قيم المواطنة في نفوس الشباب يؤدي الي رفع قدراتهم وتجاوز مرحلة القيم المادية الي ما يعرف بالقيم التي تركز علي الجانب الإنمائي والثقافي وإنتهت إلي ضرورة غرس قيم المواطنة وتعميق الإحساس بالإنتماء وتدعيم حرية التعبير والحق في ممارس النشاط السياسي او الحزبي وتوعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم(١٦).

واكدت دراسة " اندرسون Anderson ٢٠٠٠ " علي ان إشراك الشباب في الأنشطة الإجتماعية وإستثمار أوقات الفراغ لديهم من خلال تعاملهم مع قادة بين الشباب الأكثر تدريبا" علي المهارات الإجتماعية وذو كفاءة عالية تعلموا منهم القيادة والمهارات الإجتماعية وأصبحوا يشتركون في الأنشطة والبرامج بصورة كبيرة في مجتمعهم (١٧).

واكدت ايضا دراسة " Tbia Wolker 2002" علي ان تشجيع الشباب علي المشاركة المجتمعية من خلال مؤسسات المجتمع المدني تساعد علي دعم توجهاتهم السياسية وتنمية الوعي لديهم (١٨).

ودراسة محمد الظريف ١٩٩٣م والتي اكدت علي ان إشباع الحاجات الاساسية للشباب تؤدي الي تنمية شعورهم بالإنتماء للمجتمع ، وتستطيع الجماعات الصغيرة ان تساعد أعضائها علي إشباع حاجاتهم الأساسية من خلال وضع وتنفيذ البرامج التي تشبع هذة الحاجات (١٩).

كما ان مشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم تساعدهم علي انجاز المسئوليات التي تولد لديهم مشاعر الولاء والإنتماء والإرتباط بالمجتمع والإحساس بقيمتهم ، كما تحفزهم علي تولي زمام المبادرة والسيطرة علي شئون حياتهم ومجتمعهم (٢٠).

ولما كان الشباب بما فيهم طلاب الجامعة في اي مجتمع من المجتمعات ، يتأثرون بالعومل المحيطة بهم ، محلية أو قومية وحتي عالمية ، فمشكلاتهم علي إختلاف صورها ، تعد ظاهرة عالمية والتي تتفاقم يوما بعد يوم ، وهذا ما لاحظته من خلال اتصالي ومعايشتي للشباب الجامعي ، حيث لاحظت ضعف شعور الإنتماء الي الجامعة أو الأسرة ، بل ضعف الإهتمام بالحياة ، مما أدي الي عدم المبالاة والذي قد ينتج عنه عدم الإحساس بالمسئولية وعدم وضوح الأهداف وإنتقال النظرة الجادة للأمور والحياة بشكل عام ، وقد يكون نتيجة لذلك كله ما يلاحظ من الإنطواء والعزلة والسلبية والشعور بالعجز وعدم القدرة علي مواجهة المواقف الصعبة وسوء التكيف . لذا وجب علينا لفت الإنتباه اليهم ، ومحاولة تحقيق نموهم المتكامل جسميا" ونفسيا" واجتماعيا"(٢١).

وفي دراسة " بترسون وسيلجمان Peterson & Seligman ٢٠٠٤ " فقد توصلت إلي أن ضعف الشعور بالإنتماء لدي الفرد وشعوره بالإغتراب يؤدي إلي ظهور بعض السلوكيات المرضية ومنها النزعة الفردية والعجز وفقدان الإحساس بالجماعة ، ويحتاج ذلك إلي تنمية شعوره بالولاء والإنتماء حتى يتخلي عن هذه السلوكيات (٢٢).

وايضا" دراسة محمد عبدالهادي ١٩٨٧ والتي أوضحت ان مستوي المشاركة السياسية للشباب الجامعي مازال ضعيفا" وان الخدمة الإجتماعية يمكن ان يكون لها دور في دعم هذه المشاركة من خلال تنمية الوعي السياسي وتنمية القيادات الطلابية وتنمية إنتماء الطلاب لمجتمعهم(٢٣).

ولعل ذلك يرجع الي الفجوة بين النمط المثالي للقيم والنمط الواقعي حيث تلعب ضغوط البيئة الإجتماعية والفيزيقية في وجود هذة الفجوة دورا" هاما" وأثبتت ذلك دراسة " سوسن فايد ٢٠٠٤م "والتي كان من اهم نتائجها ان هناك فجوة بين النمطين المثالي والواقعي اي ان هناك انحرافا عن النمط المثالي وان ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيقية من اهم اسباب هذه الفجوة(٢٤).

ويعد البعد القيمي من أهم العناصر الداعمة لاستقرار المجتمع و تحديد وجهته في عمليات التغييرو الذي يحمل في طياته المعنى الحقيقي للإرتقاء– و إذا كان التخطيط هو أحد مداخل التغيير المجتمعي، فإن القيم هي التي تمنح الإنسان في هذا التغيير مسئولية دعم الإنجازات و الحفاظ على المكتسبات بما يعطي روحاً جديدة لشعور هذا الإنسان بتجاوز مشكلات الواقع إلى ما يمكن تسميته بـــ " أمن القيمة ". فالقيم بهذا المعنى لا تعني فقط إطارات للفكر السلوكي، و لكنها في نفس الوقت المسرح الداخلي لحركة الإرادة الإنسانية نحو الفعل و الإنجاز. و من ثم

فإن المضامين القيمية في ثقافة التغيير تعني بمنهجية التفاعل مع المستجدات، و العمل على تنشيط الميكانيزمات الكامنة في ثوابت الهوية لإستيعاب المتغيرات بطريقة واعية[٢٥].

ويمكن تغيير سلوك الفرد عن طريق الجماعة، فكل جماعة لها معاييرها وقيمها التي يتحتم على الفرد المنتمي اليها اكتسابها.لذلك تعد قدرة الشباب على تحمل المسئولية عاملا" أساسيا" للوصول إلى الإنتماء ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تدريب الشباب على المشاركة فى شئون الجماعة مما يزيد من فهمهم وإلتزامهم بحياة الجماعة ويجعلهم أكثر فاعلية كأعضاء فى المجتمع ويمكن الوصول لزيادة احساس الشباب بالإنتماء من خلال مشاركتهم فى الأنشطة والبرامج وهذا يدعم الاحساس بالأنتماء ، و تؤثر الجماعة على الإنسان سلبياً أو إيجابياً ، فالشاب الذي التحق بمجموعة فاسدة ، يكتسب منها القيم والأخلاق الفاسدة ، والشاب السيء الذي التحق بمجموعة صالحة ينمي أخلاقه وقيمه الفاضلة ويعمقها ، ويحافظ عليها ، ويشبع حاجته إلى الرفقة .

وتلعب الجماعة دور هام في نمو الشخصية للفرد وتوفر له مجموعة من القيم الخاصة بسنة وجنسة وتنمي لديه استقلالا" عاطفيا"عن اسرته ، ومن خلالها يتشرب الشخص القيم السائدة فيها [٢٦].

وتوضح نتائج دراسة " سميرة محمد شند "أن المراهق يتجه نحو الجماعة في محاولة لتحقيق استقلاليته وبحثا" عن هويته متبينا"أهداف ومعايير وثقافة الجماعة والتي قد تتعارض مع معايير الوالدين ومن ثم ينحاز المراهق الي معايير جماعة الأقران سعيا" للتقبل منها لما تتيحه الجماعة للمراهق من ان يلعب أدوارا" متعددة يفرغ فيها تناقضاته الوجدانية فالجماعة لازمة للنمو السوي الإيجابي للمراهق[٢٧].

و بينت نتائج دراسة " هيربرت ج لينجرر Herbert G.Lingrer " أن أثناء مرحلة المراهقة تنشأ علاقات الأصدقاء لتمثل دورا" مركزيا" في حياة المراهق حيث يحل الأصدقاء محل الأسرة كمركز جذب إجتماعي للمراهقين لقضاء وقت الفراغ والأنشطة الإجتماعية وتتعدد العلاقات مع الأصدقاء في هذه المرحلة وتلعب دورا" مركزيا" في ظهور بعض المشكلات السلوكية[٢٨].

كما أكدت دراسة " ليوستين Luestein " علي وجود تأثير إيجابي للبرنامج في تنمية المسئولية الإجتماعية لدي التلاميذ من خلال وضع وتنفيذ برنامج يقوم علي التفاعل بين جماعة الرفاق في المواقف التعليمية المختلفة ويتضمن هذا البرنامج مجموعة من مهارات التفاعل الإجتماعي والتعاون مع الأخرين[٢٩] .

وتوصلت دراسة ريشتارد و اليزبيث (Richard and Elizabeth) عام ١٩٩٩م عن الطالب الرياضي في المجموعة الثالثة: الأداء الأكاديمي، والمشاركة في الحرم الجامعي والنمو. والتي

طبقت على ٢١٩ طالباً في المستوى الدراسي الأخير و تضمنت شريحة كبيرة من الطلاب من مختلف أنواع الأنشطة الرياضية. وأسفرت نتائجها عن أن المشاركة في الأنشطة الرياضية لا تعوق النجاح الأكاديمي، أو تمنع من المشاركة في معظم الأنشطة اللامنهجية الأخرى . كما أظهرت الدراسة أن نمو الطالب الرياضي قد تأثر بشكل إيجابي وأن هناك ارتباطاً بين درجة النمو والوقت الذي يقضيه الطالب مع أصحابه في الفريق في ممارسة الألعاب والتمارين[٣٠] .

وتعد مهنة الخدمة الإجتماعية بإعتبارها من أهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب التي يمكن أن تحقق للشباب الرعاية المتكاملة وتساعدهم على حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم – بالتعاون مع غيرها من المهن – تساهم في إعداد جيل من الكوادر الشبابية القادرة على تحمل المسئولية الإجتماعية من خلال العمل الجماعي المشترك، كما تعتبر طريقة خدمة الجماعة من أكثر الطرق إرتباطاً بهذه الفئة نظراً لإنضمام الشباب الى العديد من الجماعات التي تساعد على إكتساب العديد من القيم الإجتماعية والثقافية والخبرات الجديدة في المجالات المختلفة فالجماعات تستخدم لتعديل الإتجاهات والأنماط السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم التكنولوجي والثقافي والإجتماعي في المجتمع حيث تقاس فعالية طريقة العمل مع الجماعات بمدى ما تحدثه من تغيير سلوكيات الشباب بحيث يسهم ذلك في تنمية قيمهم[٣١] .

ويعمل الأخصائيون الإجتماعيون في مجالات الرعاية الإجتماعية المختلفة للشباب ، وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والإتجاهات البناءة إلي جانب إكسابهم المعارف والمهارات ، وتقوم الجامعات برعاية طلابها مستهدفة إحداث تغيير في بناء شخصية الطالب الجامعي عقلياً ومعرفياً ونفسياً واجتماعياً ، وذلك من خلال تقديم خدمات مهنية وبرامج وأنشطة مخططة منظمة تؤدى للشباب الجامعي ، لتنمية مهاراته وخبراته ومعارفه واجتياز مرحلة النمو التي يمر بها ، وإشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته أثناء تواجده في النسق التعليمي ، ويقدم تلك البرامج والخدمات متخصصون يعملون بالمستويات المتدرجة لأجهزة رعاية الشباب بالجامعة ، يتمتعون بمجموعة من المهارات الفنية والعقلية والسلوكية بما يمكنهم من فهم الطلاب وفهم سلوكهم وتوجيهه وكيفية التأثير فيهم وتقديم المشورة المهنية المتخصصة لهم ، ويتكون فريق العمل في تلك الأجهزة من الأخصائيين الإجتماعيين والرياضيين والفنيين إلى جانب الإشراف من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أنشطة اللجان المختلفة[٣٢] .

وأخصائي الجماعة حينما يعمل مع الجماعة فإنه يغرس فيهم القيم والتقاليد المجتمعية السليمة لأنه يعمل مع الجماعة ضمن ثقافة المجتمع ولذلك يكون الأخصائي قدوة للأعضاء والجماعة ويستطيع أيضا" مساعدتهم علي مواجهة المشكلات الفردية التي يعاني منها الشباب من خلال إشراك هؤلاء الأعضاء في المناقشات الجماعية التي تدور حول الأنشطة مما يساعدهم علي

التخلص من تلك المشكلات لأن الجماعة لا تقبل من العضو سلوكا" إلا إذا كان يتمشي مع قيمها وعاداتها ويستطيع أخصائي الجماعة من خلال المناقشة الجماعية زيادة وعي الشباب بقضايا قومية ومحلية وكيفية التعامل معها وبذلك يدعم الإنتماء لديهم كما يقوم أيضا" بمحاولة إيجاد وسط من التفاعل الجماعي الموجه الذي ينشأ بين الأعضاء وذلك أثناء الاجتماعات وما يدور من مناقشات جماعية حيث تعتبر الجماعة أداة فعالة في بناء الشعور بالإنتماء وتقوية العلاقات الإجتماعية وتساعد علي مشاركة الشباب وتحمل المسئولية في إنجاز مهام الجماعة والتي يتحقق من خلالها إشباع الإحتياجات والرغبات لديهم وتعديل القيم والاتجاهات الغير مرغوب فيها بأخري إيجابية كما ترجع أهمية المناقشة الجماعية إلي أنها وسيلة الإتصال الأساسية بين الأعضاء وتتيح الفرصة للأعضاء لأن يروا شئون حياتهم الجماعية بأنفسهم مما يكسبهم الثقة بالنفس والشعور بالمسئولية الإجتماعية مما يفيد في تعديل سلوك الأعضاء السلبي إلي سلوك إيجابي مرغوب فيه .

وبما أن الجماعات الإنسانية تتسم بالتفاعل الديناميكي بين الأعضاء ووجود هدف مشترك ، فلابد أن تكون لدي الأعضاء الإدراك بالإعتماد المتبادل بينهم لإنجاز أهدافهم وكذلك الإعتماد المتبادل في المسئولية الإجتماعية تجاة بعضهم البعض وكذلك تجاه مجتمعهم [٣٣] .

فالجماعة هي التي تحقق نموا" في المسئولية الإجتماعية لأعضائها لأن في الجماعة يتحقق إشباعا" مناسبا" للعضو في حاجته للإنتما والتقدير ويشترك العضو في وضع معايير الجماعة وأهدافها وتوزع فيها المسئوليات والأدوار بشكل واضح ومقبول لدي الأعضاء[٣٤].

ويشير Perry،1996 Constancem إلى أهمية المدرسة فى تنمية الإحساس بالإنتماء فى إطار السياق المجتمعى الذى ينتمى إليه الطلاب وتجعل للمدرسة دور إجتماعى رئيسى بالإضافة إلى دورها الاكاديمي[٣٥].

وطريقة خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الإجتماعية تهتم بالتنمية البشرية بإعتبارها أهم محاور التنمية والتفاعل مع المستقبل بدءاً من محورية النشاط ومتطلباته في النمو الإجتماعي من خلال المشاركة الديمقراطية للشباب والتنظيمات الفاعلة في حركة المجتمع ، وإذكاء الوعي الإجتماعي للتكيف ، والتكييف لأساليب التنمية المتطورة ، وهذا ما يؤكد بأن المجتمع يدعم طريقة خدمة الجماعة بإعتبارها طريقة لتربية الشباب ونمو شخصياتهم وتحدد حاجات المجتمع برامج الخدمة الإجتماعية ، ويعترف المجتمع بهذه الحاجات ويقرها ويعمل على إشباعها[٣٦].

وتعد المسئولية الإجتماعية من أغراض خدمة الجماعة ويهتم أخصائي خدمة الجماعة بتنمية المسئولية الإجتماعية لدي أعضائها من خلال تحقيق أهداف المجتمع الديمقراطي وهذا في حد ذاته ينمي القيم الإيجابية للشباب نحو المجتمع .

وأكدت دراسة " نبيل ابراهيم ١٩٨٠"والتي تشير الي العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الإجتماعية وتنمية القيم الإجتماعية الي وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الطريقة وتنمية القيم الإجتماعية للأبناء وبالأخص قيمة المسئولية الإجتماعية(٣٧).

وهناك دراسة " ماري جونسون ١٩٩٣ Mary Johnson " والتي حاولت وضع إطار عام لتعليم المهارات الإجتماعية اللازمة لتحمل المسئولية الإجتماعية وأشارت الدراسة الي سبع مهارات إجتماعية مهمة تمثلت في الحاجة لإحترام القواعد والسلطة، والحاجة الي الحقوق الفردية ، وإحترام الحقوق الشخصية للأخرين ، وإحترام الملكية ، والتعاون وإتباع الإرشادات وأسفرت نتائج الدراسة الي أن الطلاب الأكبر سنا"أكثر قدرة علي إكتساب المهارات الإجتماعية وبالتالي أكثر قدرة علي تحمل المسئولية الإجتماعية (٣٨).

و دراسة " عاطف خليفة ١٩٩٧" والتي أستهدفت التعرف علي العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الإجتماعية لديهم ، وقد جاءت نتائجها مؤكدة علي أن دور الأسر الطلابية في تنمية المسئولية الإجتماعية بدرجة عالية عند الطلاب (٣٩) .

و دراسة"رشاد احمد عمار ٢٠٠٠ م" للتدخل المهني للخدمة الإجتماعية وتأثير ذلك علي زيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمعات الحضرية وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الإجتماعية وتنمية المسئولية الإجتماعية وأيضا وجود علاقة بين التدخل المهني وزيادة إسهام الشباب الجامعي في برامج ومشروعات تنمية المجتمعات الحضرية(٤٠).

وتوصلت دراسة" شريف سنوسي ٢٠٠٩ م" والتي تناولت العلاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الإجتماعية لدي أعضاء جماعات أصدقاء البيئة للحفاظ علي المحميات الطبيعية حيث إتضح من نتائج الدراسة أن طريقة العمل مع الجماعات تلعب دورا" هاما" ومؤثر في ترشيد سلوك الإنسان أثناء تفاعلة مع البيئة من أجل تحقيق التوازن بينهما ومن خلال تنمية وعية وإدراكه لخطورة الإعتداء علي الموارد والمحميات الطبيعية (٤١).

كما أكدت دراسة"منال ٢٠٠٥ م"علي أن المدارس الثانوية يمكن أن تلعب دوراً في تدعيم الإنتماء الوطني لدي الطلاب في عصر العولمة وذلك من خلال مجموعة من الوسائل والتي منها الرحلات والأنشطة والندوات وغيرها،كما يمكن أن يدعم هذا الدور أيضاً الأخصائي الإجتماعي متعاونً مع فريق العمل حتى يزيد إنتماء الطلاب للمدرسة والمجتمع معاً(٤٢).

أما دراسة "محمد سيد فهمي ٢٠٠١ م" فقد أكدت علي العلاقة التأثيرية لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الانتماء الوطني للشباب في ظل العولمة ومدي تأثيرها علي تدعيم قيم المشاركة الإجتماعية والسياسية ودعم الهوية الوطنية والنظام الإقتصادي بما يؤدي في جملته

إلي دعم الإنتماء الوطني لهؤلاء الشباب(٤٣).

في حين توصلت دراسة "عبدالحكيم أحمد ٢٠٠٥"إلي أن هناك علاقة بين برنامج في الخدمة الاجتماعية وإكساب الشباب بعض القيم الإجتماعية من خلال برامج وأنشطة تؤهل الشباب علي ذلك وتكسبهم هذه القيم (٤٤).

أما دراسة "محمد رفعت وبدرالدين كمال ٢٠٠٨ " والتي أكدت علي أن تعزيز الإنتماء للجماعة يؤدي إلي تدعيم الإنتماء لدي ذوي الإحتياجات الخاصة حيث أن برامج خدمة الجماعة تزيد من فاعلية تأكيد الذات والقدرة علي العمل وإكتساب المهارات مع زيادة القدرة علي الإندماج في المجتمع(٤٥).

ومن خلال ما سبق وفي إطار الكتابات العلمية والدراسات العربية والأجنبية التي تم تناولها يمكن تحديد مشكلة الدراسة في "دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإجتماعية لدي الشباب الجامعي "

ثانيا: أهمية الدراسة :

١- أهمية قطاع الشباب كمرحلة عمرية تحمل في طياتها أمل الأمة ن كما أن سلوك الشباب واتجاهاته قابلة للتغيير والتعديل والاستبدال ومن ثم فكل استثمار للأموال والجهود في معاونة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات وتبنى القيم والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة الطلابية هو استثمار له عائد غير محدود .

٢- يمثل الشباب شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا في بنبه المجتمع .وهى أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط ، كما أنها الفئة العمرية التي يماد يكون بناؤها النفسي والثقافي مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والندماج والمشاركة بأقصى الطاقات وبالتالي يمكن استثمار النشطة الطلابية فى تنمية شخصيات الطلاب وتحقيق أهداف المجتمع أيضا .

٣- تسهم الأنشطة الطلابية في تنمية شخصيات الطلبة ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم وتنمية قدراتهم على التعاون والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتنمية قدراتهم على القيادة والتبعية وإكسابهم العادات والقيم والأخلاق الاجتماعية والإسلامية ، ومن ثم فالأنشطة الطلابية لها أهميتها في بناء وتكوين شخصية الطالب من كافة الجوانب .

٤- غرس مجموعة من القيم الإيجابية في نفوس المواطنين خاصة الشباب لأنهم الفئة العمرية الأكثر حيوية وقدرة على العمل والنشاط والأكثر مشاركة في تحقيق أهداف المجتمع .

ثالثا: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو :

التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية القيم الأجتماعية للشباب الجامعى .

ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١) التعرف علي دور الأنشطة الطلابية في مدي إستيعاب الشباب لمفهوم القيم الإجتماعية

٢) التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيمة المسئولية الأجتماعية لدى الشباب كأحد القيم الاجتماعية .

٣) التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيمة الأنتماء لدى الشباب الجامعى كأحد القيم الاجتماعية .

رابعا : تساؤلات الدراسة :

تساؤل رئيسى

ما هو دور الأنشطة الطلابية فى تنمية القيم الأجتماعية للشباب الجامعى .

تساؤلات فرعية

١) ما هو دور الأنشطة الطلابية في استيعاب الشباب لمفهوم القيم الإجتماعية؟

٢) ما هو دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيمة المسئولية الأجتماعية للشباب ؟

٣) ما هو دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيمة الأنتماء للشباب ؟

٢) مفاهيم الدراسة :

١) مفهوم الدور

٢) مفهوم الأنشطة الطلابية

٣) مفهوم التنمية

٤) مفهوم القيم الأجتماعية .

٥) مفهوم الشباب الجامعى .

أولا : مفهوم الدور

كما يعرف الدور بأنه نمط من أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثيرها بالمكانة التى يشغلها أو يؤديها فى علاقته بشخص واحد أو أكثر(٤٦) .

كما يعنى الدور بأنه السلوك المتوقع ممن يشغل مكانه أو مركزا معين وذلك من خلال مجموعة من الحقوق والواجبات لشخص فى موقف معين وما يقوم به الأخرون فى الموقف ومشاعر وأحاسسية ومشاعر الأخرين وأحاسيسهم والتفاعل الذى يتم بين الشخص والأخرين (٤٧).

المفهوم الإجرائي للدور :-

* مجموعة الأفعال التى يقوم بها الشباب الجامعى أثناء المشاركة فى الأنشطة الطلابية .

* مكانة الطالب داخل النشاط

* مجموعة من الواجبات التى يقوم بها الطالب الجامعى أثناء تأديته النشاط .

والدور هو جملة الأفعال والواجبات التى يتوقعها المجتمع أن تصدر من هيئاته وأفراده ممن شغلون أو ضاعا اجتماعية محددة فى البناء الأجتماعى [٤٨] .

وهو أيضا ما يتوقع أن يقوم به الفرد من أعمال ترتبط بوضعة أو مركزة الأجتماعى[٤٩] .

كما أنه مجموعة من معايير السلوك التى تحكم وضعا معينا فى البناء الأجتماعى أو بمعنى أخر هو الجانب الدينامى أو السلوكى للوضع الأجتماعى [٥٠] .

ثانيا" : مفهوم الأنشطة الطلابية :

يقصد بمفهوم الأنشطة الطلابية " النشاط " خارج المنهج أى النشاط اللامنهجى [٥١] .

ويقصد بها تلك البرامج التى يمارسها الطلاب اختياريا وغير متضمنة فى المناهج الدراسية وذلك بدافع ذاتى من الرضا الشخصى الذى ينتج عنها وتقدم هذه البرامج يهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الأجتماعية المبتغاة المرتبطة بأغراض الأفراد وأغراض الجماعة . وتضع الباحثه تعريفا اجرائيا لمفهوم الأنشطة الطلابية على النحو التالى :

أ-البرامج التى يمارسها الطلاب اختياريا وغير متضمنة فى المناهج الدراسية مثل البرامج الرياضية ، الثقافية ، الفنية ، والأجتماعية .

ب- أن يمارس الطلاب هذه البرامج بدافع ذاتى .

ج- تمارس هذه البرامج والأنشطة فى غير أوقات الدراسة .

د- تسعى هذه الأنشطة إلى نمو الطالب الجامعي وتعمل على تحقيق أهداف مجتمع الطلبة فى الجامعة.

يعرف حسن شحاته : النشاط الطلابى بأن ممارسته تظهر فى أداء الطلاب على المستوى العقلى والنفسى والأجتماعى بفعالية ويشمل النشاط مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب النفسية والجسمية والأجتماعية [٥٢] .

ويقصد بمفهوم البرامج والأنشطة الطلابية ذلك المفهوم الذى يحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التى توضح وتنفذ بمعرفة الأعضاء وبمساعدة الأخصائى لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم [٥٣] .

ثالثا" : مفهوم التنمية :

كما يرى البعض أن التنمية هى عملية توظيف للامكانيات والطاقات البشرية والمادية والتنظيمية الكامنه داخل المجتمع باستخدام البرامج و المشروعات المخططة وفق سياسة عامة ويشترك فى تنفيذها المواطنين والحكومة بهدف الأرتقاء بحياة المواطنين[٥٤] .

ولقد أشار إيد فنج إسير جل عام ١٩٧٨ إلى تنمية المجتمع على أنها عملية والمنظمات فى منطقة محلية أو مجتمع محلى معين لتسهيل عملية حل المشكلة وتحسين أنماط تلقى الخدمة والأداء الأجتماعى والسياسى [٥٥] .

والتنمية أيضا هي التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الأجتماعية والأقتصادية من خلال أيدولوجية معينة لتحقيق التغير المستهدف من أجل الأنتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها والتنمية لاتخرج عن كونها تغييرات مقصودة ومتعددة تقودنا إلى الأنتقال من وضع غير مرغوب فيه إلى وضع أخر أفضل وبمعدلات مناسبة دون إخلال بالكفاءة الواجبة [٥٦] .

وتتعدد مفاهيم التنمية وتختلف باختلاف المنظور الذى نراها من خلالة فمن المنظور السياسى: نراها تعليما أحسن ، صحة أوفر – مسكنا أنسب ، وسائل اتصال ونقل أفكار جديدة إحلال الألة محل الجهد البشرى ، تنوع كبير فى السلع والخدمات المتاحة حيث النوع والحكم والزمان والسعر المناسب والبحث عن المكانة والقوة والنفوذ والكرامة بين الشعوب .

ومن المنظور الأقتصادى :

هو توفير حد أدنى من مستوى المعيشة للأفراد ، وتحقيق الرفاهية الأقتصادية التى تحقق بدورها الرفاهية الأجتماعية مع خلق اقتصاد قادر على النمو الذاتى .

– ومن المنظور الدينى :

نجد مطابقة السلوك بصحة الأعتقاد بما يحرر عقل الأنسان وروحة وبدنه فتكون له القدرة على تحقيق خلافته لله فى الأرض بسيطرته على بئته واستغلالها لصالحة .

– ومن المنظور الأجتماعى :

هناك وجهات نظر متعددة منها :–

أنها مدخل يهدف إلى إحداث تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية مقصودة عن طريق الأستفادة من الطاقات والامكانيات الموجودة فى المجتمع والأعتماد على الجهود المحلية والتعاون بينهما وبين الجهود الحكومية فى تنفيذ البرامج الموجهة نحو تحسين الأحوال المعيشية للأفراد على أن يأتى هذا التعاون نتيجة فهم وإقناع [٥٧] .

والتنمية أيضا هى عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييرا فى المجتمع لتحسين ظروفة أفراده من خلال مواجهة مشكلات المجتمع .

ويتضمن مصطلح التنمية العديد من المعانى ولكنها جميعا تدور حول مفهوم العمل المخطط لمواجهة الأهتمامات المشتركة للناس الذين يشاركون فى بقعة جغرافية محلية وذو ثقافة مشتركة أو بينهم علاقات أيضا التحرك من الأمور البسيطة للأمور الأكثر تعقيدا للمجتمع وتهدف جهود تنمية المجتمع المقصودة إلى تحسين معيشة الناس عن طريق تحسين نواحى هامة فى الحياة تكون مشتركة بينهم كما أن أهداف التنمية تتمثل فى تعزيز البنية والأداء الفعال لشبكات العمل الأجتماعية والتكنولوجيا الحديثة والنواحى الأقتصادية التى تمثل أهمية كبرى فى حياة المجتمعات[٥٨] .

رابعا" : مفهوم القيم الإجتماعية :-

القيمة في اللغة العربية بمعنى تثمين الشيء وتقديره[٥٩].

وتعرف القيم في قاموس الخدمة الإجتماعية بأنها عبارة عن عادات ومستويات سلوكية ومبادئ ومثل تعتبر مرغوبة من ثقافة أو جماعة معينة[٦٠] .

وهناك من ينظر للقيم على أنها إعتقاد: فالقيمة هى المعتقدات التى بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذى يرغبه أو يفضله[٦١] .

وعند علماء الإجتماع : القيمة هي الإعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة ، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه[٦٢] .

القيم الإجتماعية: هي مجموعة المعتقدات التي تتسم بقدر من الإستمرار النسبي ، والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الشخاص بديلا" لغيرها [٦٣] .

تشترك العديد من العلوم الأنسانية فى تحديد مفهوم القيم فنجد من بين هذه العلوم من يحدد فهم على أساس المنفعة أو العائد[٦٤].

يستخدم مفهوم القيم فى علم الأجتماعى للاشارة إلى الميادين العامة التى تحدد السلوك الذى يشعر نفس إيزانة بالأرتباط الشديد ويتضمن أحكام معيارية حتى أنها لهم مستوى الحكم على الأفعال فى ضوء البناء الأجتماعى للمجتمع والسياق التاريخى[٦٥] .

كما أن القيم تشير إلى أنها عناصر تجريدية وغير ملموسة بشكل مباشر كما انها تمثل انعكاسات فعلية أو توجد لدى الأنسان أو تخلق لدية الحاجات وتظهر القيم من خلال سلوك الفرد فى الموقف الحالى [٦٦] .

ويرى yong . أن القيم الأجتماعية بأنها افتراضات مجردة وغالبا ما تكون لاشعورية كما هو صواب ومهم[٦٧].

ويرى عاطف غبث أن القيم هى الصفات الشخصية التى يفضلها أو يرغب فيها ....فى ثقافة معنية[٦٨] .

كما أن القيم الأجتماعية تعنى حب الناس والرغبة الصادقة فى المشاركة الوجدانية والترحيب بالبذل ولعطاء دون انتظار الجزاء[٦٩].

يرى سيد عبد العال أن القيم مفهوم يدل على مجموعة الأتجاهات المعيارية المركزية التى تتكون مدى الفرد فى المواقف الأجتماعية تحدد له أهدافه العامة فى الحياة والتى تتضح من خلال سلوكه الاجتماعي أو اللفظى [٧٠] .

ويرى كمال التابعى أن القيم هى تصورات صريحة أو ضمنية تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا تحدد مظاهرها فى اتجاهات الأفراد والجماعات واتجاهاتهم السلوكية وترسيخها ببقية مكونات سلوكه الأجتماعى(٧١) .

أن القيم تعنى حكم يصدره الأنسان على شئ ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعاير التى حددها الشرع محددا المرغوب فية والمرغوب عنه من السلوك(٧٢) .

أن القيم تعنى النواة التى تتجمع حولها الأتجاهات لتوجيه السلوك على مدى طويل للوصول إلى(٧٣) .

يحددها Beturnd بأنها الأراء نحو ما إذا كانت الأشياء أو السلوك صالحة أو غير صالحة أو غرب فيها أو غير مرغوب عنها(٧٤) .

ويمكن وضع تعريف إجرائي للقيم في الدراسة الراهنة في الآتي:

١. أنها أنماط سلوكية متعلمة يقوم بها الشباب.
٢. هي مجموعة القواعد التي يكتسبها الإنسان وتنظم سلوكه وتتكون لدى الشباب من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.
٣. توجه القيم العلاقات الإجتماعية بين الشباب فتضع حدوداً وتوجه علاقاتهم ببعضهم البعض.
٤. توجه قيم تحمل المسئولية والإنتماء للشباب نحو التعامل مع بعضهم البعض وتجاه المجتمع.
٥. تمثل معايير يتم الحكم علي السلوك من خلالها فتحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه.

خامسا" : مفهوم الشباب الجامعي :

يعرف علماء النفس مرحلة الشباب بأنها حالة نفسية مصاحبة تمر بالأنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الأنسانية ، وتحمل المسئولية وهى المرحلة التى ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الأخرين إلى مرحلة يصبح فيها معتمدا على نفسه (٧٥) .

كما تحدد مرحلة الشباب من منظور سلوكى باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الأتجاهات السلوكية والأجتماعية إذا تميز بها الأنسان وانطبقت على شخصية وتصرفاته وافعاله يمكن اعتباره شابا (٧٦) .

كما تعرف بأنها مرحلة عمرية محددة من بين مراحل العمر تتميز بحالة نفسية مصاحبة تمر بالأنسان وتتميز بالحيوية والنشاط(٧٧) .

وهناك من يحدد مرحلة الشباب من خلال المعيار البيولوجى على أساس أنها مرحلة عمرية تتميز بالحركة والنشاط واكتمال البناء الجسمى ، والأجهزة الجسمية تكون كلها مستعدة للقيام بوظائفها ومن هذا الوجة عرف الشباب بأنها المرحلة التى تم فيها اكتمال البناء العضوى والوظيفى للمكونات الأساسية لجسم الأنسان كالعضلات والغدد ...إلخ [٧٨] .

وينظر البعض إلى مفهوم الطالب الجامعى باعتباره الشباب الجامعى والذى يمكن تعريفة بأنه شباب يتميز بكل ما لمرحلة الشباب من خصائص حيث يتميز الشباب بأنهم شديدو الأهتمام بالمثل العليا ويؤومنون بها ويعيشون لها ويسعون إلى تحقيقها والشباب فى مثاليته تجذبة القيم الروحية ، قلوبهم وعقولهم متفتحة دائما لاستقبال أفكار جديدة والأهتمام بها .

كما أن هناك أتجاه يحدد الشباب الجامعى اعتمادا على مقياس السن حيث يقسم طبقا لذلك إلى فترتين أولهما فترة الشباب الأول وهى تمتد من سن ١٣- ٢٠ سنة وفترة الشباب الثانية وهى تبدأ من ٢٠- ٣٠ سنة .

كما يعرفه قاموس " فرتشيلد " بأنه يبدأ بمرحلة البلوغ حتى تمام النضج وقد يضاف إلى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين ١٥٠ ٢٤ سنة . كما قد تمتد بين ١٦- ٢٥ .

كما ان هناك اتجاه يحدد مرحلة الشباب الجامعى بمقياس سلوكى ويقصد به تميز الشباب ببعض الصفات الأجتماعية والسلوكية .

كما يطلق لفظ طالب جامعى على كل من التحق بكلية بعد اجتياز شروط القبول بنجاح والأنتظام فيها لمدة لاتقل عن ثمانية أسابيع ويمكن الباحث أن يضع التعريف الأجرائى التالى لمفهوم الطالب الجامعى .

١- يقصد بالشباب المرحلة العمرية من ١٨ – ٢٥ سنة .

٢- المشاركين في الأنشطة والأسر الطلابية .

٣- المنتظمين في الحضور .

ومن القيم الإجتماعية المطلوب تنميتها : -

المسئولية الإجتماعية كأحد القيم الاجتماعية :

وتعرف بأنها الإرتباط بين الحقوق والواجبات ، فإشباع الإحتياجات ، وحل المشكلات لابد أن يرتبط بمدي مساهمة أفراد المجتمع وإشتراكهم لإشباع إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين علي أنفسهم ، والمسئولية الإجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والعالمية [٧٩] .

وهي مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسة وأمام الجماعة وفي المقام الأول أمام الله وهي الشعور بالواجب الإجتماعي والقدرة علي تحمله والقيام ب[٨٠] .

وعرفها عصام فتح الباب بأنها تعني تحمل الأعضاء داخل الجماعة المهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتنمي المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبة تجاة الجماعة من خلال إشراف وتوجية ومتابعة الأخصائي الإجتماعي(٨١).

وتحدد دائرة معارف الرعاية الإجتماعية N.Y.S.W مفهوم المسئولية الاجتماعية بأنها أحد القيم التي تكون البناء القيمي الذي يمثل فلسفة طرق الخدمة الإجتماعية والتي تشير الي مسئولية الإنسان عن رعاية أخية الإنسان والحفاظ عليه (٨٢).

ويمكن تعريف المسئولية الاجتماعية إجرائيا" علي النحو التالي :-

١- مساعدة الشباب علي تكوين الإدراك المرغوب فيه تجاة الأخر والمجتمع وقيمته كإنسان في حدود الحقوق والواجبات .

٢- مسئولية الشباب الجامعي علي أداء الأعمال التي يكلف بإنجازها .

٣- الإشتراك في الأنشطة الجماعية المختلفة بصورة إيجابية في صورة الأفعال والتصرفات التي يمكن ملاحظاتها أثناء التفاعل الإجتماعي .

<u>الإنتماء كأحد القيم الإجتماعية :</u>

ورد في معجم العلوم الإجتماعية أن الإنتماء هوإرتباط الفرد بجماعة حيث يرغب الفرد في الإنتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتهاويوحد نفسه بها مثل الأسرة أو النادي أو الشركة(٨٣).

وتعرفه الدكتورة سناء حامد زهران بأنه شعور يتضمن الحب المتبادل ، والقبول ، والتقبل ، والإرتباط الوثيق بالجماعة وهو يشبع حاجة الإنسان الي الإرتباط بالأخرين ، وتوحده معهم ، ليحظي بالقبول ويشعر بكونه فردا" يستحوذ في مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، وتتمثل أوجة الإنتماء في إرتباط الفرد بوطنة الذي يحيا فية ، وبمن يقيمون في هذا المجتمع عن غيره(٨٤).

هو إتجاه معنوي إيجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه ، ويؤكد إرتباط وإنتساب الفرد لهذا الوطن بوصفة عضوا" فيه ، ويشعر نحوه بالفخر والولاء ، متوحدا" معه ، ومنشغلا" ومهتما" في قضاياه ، وملتزما" بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تعلي من شأنه وتنهض به ، محافظا" علي مصالحة وثرواته ، ومراعيا" الصالح العام ، ومساهما" في الأعمال الجماعية ، ومتفاعلا" مع الأغلبية ، لا يتخلي عنه حتي وإن إشتدت به الأزمات(٨٥).

الإنتماء يعنى الإرتباط الوثيق بجماعة ما مع تفضيلها أكثر من غيرها من الجماعات والشعور بالمسئولية تجاهها والدفاع عنها(٨٦).

ويعرف الإنتماء بأنه إرتباط داخلي وخارجي للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ، فالإرتباط الداخلي يعني قوة العاطفة التي تربط الفرد بمجتمعه إرتباط واضح في مجالات الإنتماء المتنوعة (السياسية – الإجتماعية – القومية – الأسرية) ، والإرتباط الخارجي يتمثل في كافة النواحي الشكلية المنعكسة من الإرتباط الداخلي علي سلوك الفرد وتصرفاته [٨٧].

ويمكن تعريف الإنتماء إجرائيا"علي النحو التالي :-

١- إرتباط الشباب بالأسر الطلابية والشعور بالفخر والإعتزاز بالإنضمام لها .

٢- أن يكون لدي العضو وعي بالمشكلات التي تواجه الأسرة وأن يكون قادرا" علي تحديد موقفة منها ويبذل جهدا" لمواجهها .

٣- إمتثال العضو للقيم الإيجابية السائدة بين أعضاء الجماعة مثل (المسئولية الإجتماعية ، الإنتماء).

٤- إحساس العضو بأنه جزء من الجماعة التي ينتسب اليها يشاركها ويدافع عنها ويحميها من أي خطر أو تهديد محافظا" علي قيمها ومبادئها.

الإجراءات المنهجية للدراسة : -

أولا" : نوع الدراسة :

تنتمي هذة الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلي وصف وتحليل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإجتماعية للشباب .

ثانيا" : المنهج المستخدم :

تعتمد هذة الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي بالعينة وذلك لعينة من الشباب المشاركين في الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة .

ثالثا" : أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة علي أداة رئيسية هي مقياس القيم الاجتماعية لدي الشباب والذي اشتمل علي أبعاد أساسية وهي :

- **البعد الأول :** دور الأنشطة الطلابية في مدي استيعاب الشباب لمفهوم القيم الإجتماعية .
- **البعد الثاني :** دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية كأحد القيم الإجتماعية للشباب .
- **البعد الثالث :** دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتماء كأحد القيم الإجتماعية للشباب.
-

رابعا" : خطوات إعداد مقياس الدراسة :

أ_ مرحلة جمع العبارات .

لقد قامت الباحثه بتحليل الكتابات النظرية المتصلة بموضوع القيم الإجتماعية ، كما إعتمدت الباحثة في تصميم المقياس بالرجوع إلي المقاييس الأتية :

١- مقياس إختبار القيم ، إعداد / جوردون البورت واخرون ، ترجمة عطية محمود هنا .

٢- مقياس الاتجاه نحو القيم الدينية للأحداث المنحرفين ، إعداد / مصطفي مغاوري.

٣- مقياس أزمة القيم ، إعداد / سيد عبدالعظيم محمد ومحمد عبدالتواب معوض .

٤- كتاب قيم منسية ، إعداد / محمود حمدي زقزوق .

٥- مقياس القيم الأخلاقية ، إعداد / عبدالرحيم رفاعي .

٦- القيم في القصص القرأني ، إعداد / ابراهيم عصمت مطاوع .

٧- علم إجتماع القيم ، إعداد / محمد أحمد بيومي .

وكذلك تم الاعتماد علي الخبرة العلمية والأكاديمية للباحثه في وضع ابعاد المقياس والتي تمثلت في ثلاث أبعاد ثم قامت الباحثة بجمع عدد كبير من العبارات والتي ترتبط بهذه الأبعاد وتعبر عنها والتي بلغت ٨٨ عبارة مرتبطة بأبعاد المقياس وبذلك تم وضع المقياس في صورته الأولية .

مرحلة تحكيم المقياس وتعديله :

تم عرض المقياس علي عدد من المحكمين من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية وبكلية التربية جامعة المنصورة والتي بلغ عددهم ١٥ محكما" ، ثم طلب من المحكمين تحكيم المقياس من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارات ومناسبة العبارات من حيث الصياغه ، وفي ضوء التحكيم تم تعديل المقياس بحذف بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر ، وبذلك أقتصر المقياس بعد التحكيم علي (٤٠) عبارة ثم قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي نعم ، أحيانا ، لا ، بحيث تعطي ٣ درجات للاستجابة نعم ، ودرجتان للاستجابة أحيانا" ، ودرجة واحده للاستجابة لا وبالنسبة للعبارات السالبة أعطيت درجة واحده للاستجابة نعم ودرجتان للاستجابة أحيانا" وثلاثة درجات للإستجابة لا .

ج- مرحلة حساب ثبات وصدق المقياس .

بالنسبة لصدق المقياس :

- بالنسبة لصدق المقياس تم الاعتماد علي نوع من الصدق للمقياس وهو الصدق الظاهري أو ما يسمي بصدق المحكمين وذلك بعرض المقياس علي المحكمين وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ٨٠% .

بالنسبة لثبات المقياس :

- تم تطبيق المقياس علي عدد ١٥ من الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وبعد خمسة عشرة يوما" كفاصل زمني تم تطبيق المقياس مرة اخري وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والذي يشمل كل بعد من ابعاد المقياس ثم المقياس ككل وكان معامل الثبات بالنسبة .للبعد الأول = ٨٣% ومعامل الثبات للبعد الثاني ٨١% ومعامل الثبات للبعد الثالث = ٧٨% وتم حساب معامل الثبات للمقياس ككل والذي بلغ ٨٥% وبالتالي تم التاكد من ثبات المقياس ومدي صلاحيته للدراسة .

خامسا" : مجالات الدراسة .

أ- المجال البشري :

خطة المعاينة تمت علي النحو التالي :-

١- إطار المعاينة :

جميع الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

٢- شروط العينة :

وضعت الباحثة شروط لإختيار العينة وهي :-

أ- أن يكون في المرحلة العمرية من ١٨ – ٢١سنة .

ب- أن يكون من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية .

ج – أن يكونوا من الطلاب المنتظمين في الحضور .

٣- أسلوب اختيار العينة :

تم اختيار العينة بصورة عمدية علي ان تنطبق عليهم الشروط السابقة .

٤- وحدة المعاينة :

تركز وحدة المعاينة علي الطلاب المشاركين في الانشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة .

٥- **حجم العينة :**

عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من المشتركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد .

ب-المجال المكاني للدراسة :

تم اختيار المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وذلك للأسباب التالية :

ترحيب من ادارة المعهد لإجراء الدراسة

لم تجري دراسات وبحوث علي المعهد من قبل مرتبطة بذلك .

ج-المجال الزمني للدراسة :

استغرق المجال الزمني للدراسة والتي اشتمل علي الاطار النظري للدراسة وتصميم الأدوات وجمع البيانات وصياغة النتائج الفترة من ١ /١٠ / ٢٠١٦م الي ١/٢/ ٢٠١٧م .

خامسا" : جدولة وتحليل البيانات :

أولا" : البيانات الأولية :

جدول رقم (١)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث النوع

(ن = ١٠٠)

م	النوع	ك	النسبة	كا٢
أ	أنثي	٧٣	%٧٣	
ب	ذكر	٢٧	%٢٧	
المجموع		١٠٠	١٠٠ %	

يتضح من جدول رقم (١) أن نسبة الاناث المشاركين في الانشطة الطلابية داخل المعهد أعلي من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الاناث (٧٣%) بينما بلغت نسبة الذكور(٢٧%) وذلك يوضح اهتمام الاناث بممارسة الانشطة الطلابية .

جدول رقم (٢)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث السن

(ن = ١٠٠)

م	السن	ك	النسبة	كا٢
أ	من ١٧ – ١٨ سنة	٤١	%٢٣.٣٤	
ب	من ١٩ – ٢٠ سنة	٦٢	%٣٩.٤٣	٨.٥٨٣
ج	من ٢١ فأكثر	٦٧	%٤١.١٤	
المجموع		١٧٠	% ١٠٠	

يتضح من جدول رقم (٢) والذي يوضح وصف عينة الدراسة من حيث السن جاءت النتائج كما يلي :-

تشير النتائج الي أن اغلبية المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من ٢١ سنة فأكثر بنسبة مئوية ٤١.١٤% من المبحوثين ثم يلي ذلك الفئة العمرية من ١٩ – ٢٠ سنة بنسبة مئوية ٣٥.٤٣% وقد يرجع ١لك إلي ان المشاركين من الطلاب في النشطة داخل المعهد من الفرقة الثالثة والرابعة مما يدل بأن لديهم معرفة بالنشاط واهميته في تحقيق وإشباع هوايتهم

جدول رقم (٣)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث الفرقة الدراسية

(ن = ١٠٠)

م	السن	ك	النسبة	كا٢
أ	الأولي	٢٣	%٧١،١٧	
ب	الثانية	٢٩	%١٤.٨٦	٨.٥٨٣
ج	الثالثة	٤٥	%١٤،٤١	
د	الرابعة	٧٣	%٢٩،٢٦	
المجموع		١٧٠	% ١٠٠	

يتضح من جدول رقم (٣) والذي يوضح وصف عينة الدراسة من حيث الفرقة الدراسية جاءت النتائج كما يلي : أن غالبية المشاركين في الأنشطة الطلابية داخل المعهد من الفرقة

الثالثة حيث تحتل المرتبة الأولي بنسبة مئوية ١٤،٤١% بينما تحتل الفرقة الرابعة المرتبة الثانية بنسبة مئوية٢٩،٢٦% ويليها الفرقة الأولي بنسبة مئوية ٧١،١٧%

وتحتل المرتبة الأخيرة الفرقة الثانية بنسبة مئوية ٧١،١٧% كما جاءت قيمة (كا٢) المحسوبة أعلي من قيمتها الجدولية مما يعني وجود دلالة عند مستوي معنوي ٠.٠١ وان هناك اتساق بين اجابات المبحوثين .

ويرجع ذلك الي ان طلاب الفرقة الثالثة والرابعة قد تكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية داخل المعهد ، علي عكس طلاب الفرقة الأولي والثانية حديثي العهد بالنشاط .

جدول رقم (٤)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث نوع النشاط المشتركين به

(ن = ١٠٠)

م	السن	ك	النسبة	كا٢
أ	رياضي	٢٧	%١٦	٦٩٧،٩
ب	فني	٤١	%٨٦،٢٢	
ج	اجتماعي	٢٠	%١٤،١٣	
د	ثقافي	٣٠	%٢٩،١٨	
ه	أسر طلابية	٢٩	%٨٦،١٨	
و	جوالة وخدمة عامة	٢٣	%٨٦،١٠	
	المجموع	١٧٠	% ١٠٠	

يتضح من جدول رقم (٤) والذي يوضح وصف عينة الدراسة من حيث نوع النشاط المشتركين به جاءت النتائج كما يلي : أحتل النشاط الفني المرتبة الأولي بنسبة مئوية ٨٦،٢٢% ثم يلي ذلك الاشتراك في الاسر الطلابية بنسبة مئوية ٨٦،١٨% بينما احتل النشاط الثقافي المرتبة الثالثة بنسبة مئوية ٢٩،١٨% ثم يلية النشاط الرياضي بنسبة ١٦% ثم النشاط الاجتماعي بنسبة مئوية ١٤،١٣% وجاءت الجوالة والخدمة العامة في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية ٨٦،١٠% .

كما جاءت قيمة (كا٢) المحسوبة (٦٩٧،٩) أكبر من الجدولية مما يعني وجود دلاله عند مستوي معنوي ٠.٠٥ وان هناك اتساق بين اجابات المبحوثين .

ويرجع ذلك الي ان الطلاب من النوعين يميلون الي ممارسة النشاط الفني لتعدد أنواعه وفروعه منها الشعر والغناء والتمثيل وغيرهما مما يشعرهم بالمتعة والترويح عن النفس ، كما ان وجود نسبة قليلة من الطلاب يميلون الي ممارسة نشاط الجوالة والخدمة العامة لأنه يحتاج إلي مجهود بدني قد يكون شاق في بعض الأحيان علي الرغم من أنه ينمي الشخصية والمسئولية الذاتية عند الطالب .

جدول رقم (٥)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث نوع النشاط المشتركين به

(ن = ١٠٠)

م	السن	ك	النسبة	كا٢
أ	الحماس للنشاط	٩٨	%٥٧،٥٦	٧٦،١٩
ب	تكليفي من مسئول النشاط للمشاركة	٦٧	%٧١،٣٧	
ج	لأن زميلي مشترك في النشاط	٨٠	%١٤،٤٥	
د	وجود مكافئة من وراء النشاط	٨٨	%٨٦،٥٠	
ه	اشباع الهواية	١٢٠	%٧١،٦٩	

يتضح من جدول رقم (٥) والذي يوضح وصف عينة الدراسة من حيث أسباب اختيار النشاط جاءت النتائج كما يلي : أن من اسباب اشتراك الطلاب في النشاط هو اشباع الهوايه حيث احتلت المرتبة الأولي بنسبة٧١،٦٩% ويلي ذلك الحماس بنسبة ٥٧،٥٦% بينما جاءت في المرتبة الثالثة وجود مكافأت من وراء النشاط بنسبة ٨٦،٥٠% ثم يلي ذلك لأن زميلي مشترك في النشاط بنسبة ١٤،٤٥% وجاء في المرتبة الأخيرة تكليفي من مسئول النشاط بنسبة ٧١،٣٧% .كما جاءت قيمة (كا٢) المحسوبة (٧٦،١٩) أكبر من الجدولية مما يعني وجود دلالة عند مستوي معنوي ٠١،٠ وان هناك اتساق بين اجابات المبحوثين . ويرجع ذلك الي ان من اهداف الأنشطة الطلابية اشباع احتياجات الطلاب الاجتماعية والنفسية والثقافية والرياضية وهذا ما ظهر في التراث النظري ونتائج الدراسات السابقة في هذا الموضوع.

ثانيا" : دور الأنشطة الطلابية في تدعيم القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي

جدول رقم (٦)

يوضح دور الأنشطة الطلابية في مدي استيعاب مفهوم القيم الاجتماعية

ن = ١٠٠

م	البيـــــــــــــان	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تساعدني علي معرفة الاتجاهات التي تتكون لدي الفرد في المواقف الاجتماعية	٨١	٨١	١٦	١٦	٣	٣	٢٧٨	٧٨،٢	٦،٩٢	٣
٢	تساعدني علي معرفة القيم والمعايير التي تحدد ما هو مرغوب فيه من سلوكيات	٧٦	٧٦	١٦	١٦	٨	٨	٢٦٨	٦٨،٢	٣،٨٩	٧
٣	تساعدني علي تحديد سلوكي تجاه الأخرين	٨٥	٨٥	١٠	١٠	٥	٥	٢٨٠	٨٠،٢	٣،٩٣	٢
٤	أري ان القيم تختلف من مجتمع لأخر	٨٨	٨٨	٧	٧	٥	٥	٢٨٣	٨٣،٢	٣،٩٤	١
٥	ترتبط القيم الاجتماعية بالثقافة	٧٥	٧٥	١٧	١٧	٨	٨	٢٦٧	٦٧،٢	٠،٨٩	٨
٦	تساعدني علي التمسك بالقيم والمبادئ والأخلاق الحميده	٧٠	٧٠	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٢٦٠	٦٠،٢	٦،٨٦	٩
٧	تجعلني أحصل علي المكانه المناسبة في المجتمع	٨٠	٨٠	١٦	١٦	٣	٣	٢٧٦	٧٦،٢	٦،٩٠	٤
٨	تساعدني في التعرف علي حقوقي وواجباتي نحو المجتمع	٧٥	٧٥	١٥	١٥	٥	٥	٢٦٣	٦٣،٢	٤،٨٩	٦
٩	تساعدني علي التمسك بالجانب الأخلاقي في التعامل مع الأخرين	٧١	٧١	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٢٦٢	٦٢،٢	٥،٨٤	١٠
١٠	تجعلني لا اتسرع في الحكم علي الأخرين	٨٧	٨٧	٧	٧	٣	٣	٢٨٠	٢.٨٠	٥،٩٠	٥
المجمـــــــــــــوع								٢٧١٧			
الأهمية النسبية								٩٠%			

باستقراء الجدول رقم (٦) والذي يوضح دور الأنشطة الطلابية في استيعاب مفهوم القيم الاجتماعية وجدت الباحثه أنها تتوزع توزيعا إحصائيا في ضوء مجموع الأوزان للمؤشر والتي بلغت (٢٧١٧)وبقوة نسبية (٩٠%)وهذا يدل علي أن استجابات المبحوثين حول دور

الأنشطة الطلابية في استيعاب مفهوم القيم الاجتماعية جاءت مرتفعة في ضوء القوة النسبية والتي أسفرت عنها نتائج الجدول السابق.

ولقد جاءت اكثر الأدوار أهمية وفي الترتيب الأول أري ان القيم تختلف من مجتمع لأخر حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة(٢٨٣)ونسبة مرجحة قدرها (٨٣،٢) وقوة نسبية(٣،٩٤%).

وفي الترتيب الثاني جاء تساعدني علي تحديد سلوكي تجاه الأخرين حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة (٢٨٠) ونسبة مرجحة قدرها (٨٠،٢) وقوة نسبية (٣،٩٣%)

وفي الترتيب الثالث جاء تساعدني علي معرفة الاتجاهات التي تتكون لدي الفرد في المواقف الاجتماعية حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة (٢٧٨) ونسبة مرجحة قدرها (٧٨،٢) وقوة نسبية (٦،٩٢%)

وجاء في الترتيب الرابع تجعلني أحصل علي المكانه المناسبة في المجتمع بوزن مرجح قدرة (٢٧٦) ونسبة مرجحة قدرها (٧٦،٢) وقوة نسبية (٦،٩٠%)

وجاء في الترتيب الخامس تجعلني لا اتسرع في الحكم علي الأخرين بوزن مرجح قدرة (٢٨٠) ونسبة مرجحة قدرها (٢.٨٠) وقوة نسبية (٥،٩٠%)

وجاء في الترتيب السادس تساعدني في التعرف علي حقوقي وواجباتي نحو المجتمع بوزن مرجح قدرة (٢٦٣) ونسبة مرجحة قدرها (٦٣،٢) وقوة نسبية (٤،٨٩%)

وجاء في الترتيب السابع تساعدني علي معرفة القيم والمعايير التي تحدد ما هو مرغوب فيه من سلوكيات بوزن مرجح قدرة (٢٦٨) ونسبة مرجحة قدرها (٦٨،٢) وقوة نسبية (٣،٨٩%)

وجاء في الترتيب الثامن ترتبط القيم الاجتماعية بالثقافة بوزن مرجح قدرة (٢٦٧) ونسبة مرجحة قدرها (٦٧،٢) وقوة نسبية (٠٠،٨٩%)

وجاء في الترتيب التاسع تساعدني علي التمسك بالقيم والمبادئ والأخلاق الحميده بوزن مرجح قدرة (٢٦٠) ونسبة مرجحة قدرها (٦٠،٢) وقوة نسبية (٦،٨٦%)

وجاء في الترتيب العاشر تساعدني علي التمسك بالجانب الأخلاقي في التعامل مع الأخرين بوزن مرجح قدرة (٢٦٢) ونسبة مرجحة قدرها (٦٢،٢) وقوة نسبية (٥،٨٤%)

جدول رقم (٧)

يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة المسئولية الإجتماعية لدي الشباب كأحد القيم الاجتماعية

ن = ١٠٠

م	البيـــــــــــــان	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم-		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تجعلني اشعر بالمسئولية تجاة اسرتي اذا تعرضت للخطر	٧٥	٧٥	٢٠	٢٠	٥	٥	٢٧٠	٧٠،٢	%٩٠	٣
٢	تتيح لي فرصة اشباع هوايتي	٨٣	٨٣	١٧	١٧	-	-	٢٨٣	٢.٨٣	%٣،٩٤	١
٣	تجعلني اشارك اعضاء جماعتي في اتخاذ جميع القرارات	٧١	٧١	١٢	١٢	١٧	١٧	٢٥٤	٥٤،٢	%٦،٨٤	٧
٤	أري ان احترام النظام واجب علي كل فرد	٦٥	٦٥	١٧	١٧	١٨	١٨	٢٤٧	٤٧،٢	%٣،٨٢	٩
٥	تساعدني علي بذل الجهد في الأعمال التي تحقق مصالحي الشخصية فقط	٦٨	٦٨	٢٤	٢٤	٨	٨	٢٦٢	٦٢،٢	%٣،٨٧	٥
٦	اتحمل مسئولية المشاركة في حل مشاكل الاسرة	٧٠	٧٠	١٦	١٦	١٤	١٤	٢٥٦	٥٦،٢	%٣،٨٥	٦
٧	اقوم باداء ما يطلب مني علي احسن وجه بهدف نجاح النشاط	٧٤	٧٤	٢٠	٢٠	٣	٣	٢٦٤	٦٤،٢	%٨٧.٤	٤
٨	أحرص علي الإدلاء بصوتي في الإنتخابات العامه	٧٠	٧٠	١٥	١٥	-	-	٢٧٤	٧٤،٢	%٣،٨٤	٨
٩	اشعر بالسعادة وانا اشارك في حل مشكلات مجتمعي	٦٤	٦٤	١٦	١٦	١٨	١٨	٢٤٣	٤٣،٢	%٢،٨١	١٠
١٠	ترفع عندي مستوي التحصيل الدراسي	٨٠	٨٠	١٧	١٧	-	-	٢٧٧	٧٧،٢	%٤،٩١	٢
المجمـــــــــــــوع								٢٦٣٠			
الأهمية النسبية		%٣٣،٨٧									

باستقراء الجدول رقم (٧) والذي يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة المسئولية الإجتماعية لدي الشباب كأحد القيم الاجتماعية وجد الباحث أنها تتوزع توزيعا إحصائيا في ضوء مجموع الأوزان للمؤشر والتي بلغت (٢٦٣٠)وبقوة نسبية (٣٣،٨٧%)وهذا يدل علي أن استجابات المبحوثين حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة المسئولية الإجتماعية لدي

الشباب كأحد القيم الاجتماعية جاءت مرتفعة في ضوء القوة النسبية والتي أسفرت عنها نتائج الجدول السابق.

ولقد جاءت اكثر الأدوار أهمية وفي الترتيب الأول تتيح لي فرصة اشباع هوايتي حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة(٢٨٣)ونسبة مرجحة قدرها (٨٣،٢) وقوة نسبية(٣،٩٤%).

وفي الترتيب الثاني جاء ترفع عندي مستوي التحصيل الدراسي حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة (٢٧٧) ونسبة مرجحة قدرها (٧٧،٢) وقوة نسبية (٤،٩١%)

وفي الترتيب الثالث جاء تجعلني اشعر بالمسئولية تجاة اسرتي اذا تعرضت للخطرحيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة (٢٧٠) ونسبة مرجحة قدرها (٧٠،٢) وقوة نسبية (٩٠%)

وجاء في الترتيب الرابع اقوم باداء ما يطلب مني علي احسن وجه بهدف نجاح النشاط بوزن مرجح قدرة (٢٦٤) ونسبة مرجحة قدرها (٦٤،٢) وقوة نسبية (٤،٨٧%)

وجاء في الترتيب الخامس تساعدني علي بذل الجهد في الأعمال التي تحقق مصالحي الشخصية فقط بوزن مرجح قدرة (٢٦٢) ونسبة مرجحة قدرها (٢.٦٢) وقوة نسبية (٣،٨٧%)

وجاء في الترتيب السادس اتحمل مسئولية المشاركة في حل مشاكل الاسرة بوزن مرجح قدرة (٢٥٦) ونسبة مرجحة قدرها (٥٦،٢) وقوة نسبية (٣،٨٥%)

وجاء في الترتيب السابع تجعلني اشارك اعضاء جماعتي في اتخاذ جميع القرارات بوزن مرجح قدرة (٢٥٤) ونسبة مرجحة قدرها (٥٤،٢) وقوة نسبية (٦،٨٤%)

وجاء في الترتيب الثامن أحرص علي الإدلاء بصوتي في الإنتخابات العامه بوزن مرجح قدرة (٢٧٤) ونسبة مرجحة قدرها (٧٤،٢) وقوة نسبية (٣،٨٤%)

وجاء في الترتيب التاسع أري ان احترام النظام واجب علي كل فرد بوزن مرجح قدرة (٢٧٤) ونسبة مرجحة قدرها (٧٤،٢) وقوة نسبية (٣،٨٢%)

وجاء في الترتيب العاشر اشعر بالسعادة وانا اشارك في حل مشكلات مجتمعي بوزن مرجح قدرة (٢٤٣) ونسبة مرجحة قدرها (٤٣،٢) وقوة نسبية (٢،٨١%)

جدول رقم (٨)

يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتماء كأحد القيم الاجتماعية

ن = ١٠٠

م	البيـــــــــــــان	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تجعلني أشعر بالانتماء للمعهد	٧٧	٧٧	٢٠	٢٠	٣	٣	٢٧٤	٧٤،٢	٣،٩١	٦
٢	تشعرني بالأمن والأمان في المجتمع	٩٠	٩٠	١٠	١٠	-	-	٢٩٠	٩٠،٢	%٦،٩٦	١
٣	تساعدني في المحافظة علي حقوق الأخرين	٨٨	٨٨	٧	٧	٥	٥	٢٨٣	٨٣،٢	%٣،٩٤	٣
٤	تكون لدي رؤية مستقبلية في الاستفادة من تجارب الأخرين	٨٢	٨٢	١٤	١٤	٤	٤	٢٧٨	٧٨،٢	%٦،٩٢	٤
٥	تنمي لدي قيمة الالتزام بالموروث الثقافي عند ممارسة النشاط	٨٠	٨٠	١٢	١٢	٨	٨	٢٧٢	٧٢،٢	%٦،٩٠	٨
٦	تساعدني علي العمل بجدية لتحقيق النجاح	٧٣	٧٣	١٧	١٧	١٠	١٠	٢٦٣	٦٣،٢	%٦،٨٧	٩
٧	تكسبني قيمة المحافظة علي الممتلكات العامة	٧٠	٧٠	١٢	١٢	١٨	١٨	٢٥٢	٥٢،٢	%٠،٨٤	١٠
٨	تنمي لدي روح المبادرة في الانسجام مع الأخرين	٧٩	٧٩	١٤	١٤	٧	٧	٢٧٢	٧٢،٢	%٧،٩٠	٧
٩	تعرفني أنني علي مجموعه من الحقوق والواجبات	٨٥	٨٥	١٥	١٥	-	-	٢٨٥	٨٥،٢	%٠،٩٥	٢
١٠	تساعدني علي التوافق مع البيئة الإجتماعية	٨٣	٨٣	١٠	١٠	٧	٧	٢٧٦	٧٦،٢	%٠،٩٢	٥
المجمـــــــــــــوع								٢٧٤٥			
الأهمية النسبية							%٦١،٩٠				

باستقراء الجدول رقم (٨) والذي دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتماء كأحد القيم الاجتماعية وجد الباحث أنها تتوزع توزيعا إحصائيا في ضوء مجموع الأوزان للمؤشر والتي بلغت (٢٧٤٥)وبقوة نسبية (٦١،٩٠%)وهذا يدل علي أن استجابات المبحوثين حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة الإنتماء كأحد القيم الاجتماعية جاءت مرتفعة في ضوء القوة النسبية والتي أسفرت عنها نتائج الجدول السابق.

ولقد جاءت اكثر الأدوار أهمية وفي الترتيب الأول تشعرني بالأمن والأمان في المجتمع حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة(٢٩٠)ونسبة مرجحة قدرها (٩٠،٢) وقوة نسبية(٦،٩٦%).

وفي الترتيب الثاني جاء تعرفني أنني علي مجموعه من الحقوق والواجبات حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة (٢٨٥) ونسبة مرجحة قدرها (٨٥،٢) وقوة نسبية (٠،٩٥%)

وفي الترتيب الثالث جاء تساعدني في المحافظة علي حقوق الأخرين حيث حصل هذا علي وزن مرجح قدرة (٢٨٣) ونسبة مرجحة قدرها (٨٣،٢) وقوة نسبية (٣،٩٤%)

وجاء في الترتيب الرابع تكون لدي رؤية مستقبلية في الإستفادة من تجارب الأخرين بوزن مرجح قدرة (٢٧٨) ونسبة مرجحة قدرها (٧٨،٢) وقوة نسبية (٦،٩٢%)

وجاء في الترتيب الخامس تساعدني علي التوافق مع البيئة الإجتماعية بوزن مرجح قدرة (٢٧٦) ونسبة مرجحة قدرها (٢.٧٦) وقوة نسبية (٠،٩٢%)

وجاء في الترتيب السادس تجعلني أشعر بالانتماء للمعهد بوزن مرجح قدرة (٢٧٤) ونسبة مرجحة قدرها (٧٤،٢) وقوة نسبية (٣،٩١%)

وجاء في الترتيب السابع تنمي لدي روح المبادرة في الانسجام مع الأخرين بوزن مرجح قدرة (٢٧٢) ونسبة مرجحة قدرها (٧٢،٢) وقوة نسبية (٧،٩٠%)

وجاء في الترتيب الثامن تنمي لدي قيمة الالتزام بالموروث الثقافي عند ممارسة النشاط بوزن مرجح قدرة (٢٧٢) ونسبة مرجحة قدرها (٧٢،٢) وقوة نسبية (٦،٩٠%)

وجاء في الترتيب التاسع تساعدني علي العمل بجدية لتحقيق النجاح بوزن مرجح قدرة (٢٦٣) ونسبة مرجحة قدرها (٦٣،٢) وقوة نسبية (٦،٨٧%)

وجاء في الترتيب العاشر تكسبني قيمة المحافظة علي الممتلكات العامة بوزن مرجح قدرة (٢٥٢) ونسبة مرجحة قدرها (٥٢،٢) وقوة نسبية (٠،٨٤%)

النتائج العامة للدراسة

أولا" : نتائج مرتبطة بالبيانات الأولية :-

١- بينت الدراسة أن معظم المبحوثين المشاركين في الأنشطة الطلابية داخل المعهد من الإناث وقد يرجع ذلك إلي أن معظم الذكور يعملون بوظائف أخري بجانب الدراسة لإستكمال مرحلتهم التعليمية ولأن معظم ممارسة الأنشطة الطلابية في بعض الأحيان تتطلب التأخر بعد اليوم الدراسي .

٢- أظهرت الدراسة ان معظم المبحوثين تتراوح أعمارهم من ١٩ سنة إلي ٢١ سنة فأكثر ويرجع ذلك إلي أن المشاركين من الطلاب في الأنشطة داخل المعهد من الفرقة الثالثة والرابعة مما يدل بأن لديهم معرفة بالنشاط وأهميته في تحقيق إشباع هواياتهم وتدعيم القيم لديهم .

٣- أكدت الدراسة ان أغلب المبحوثين يميلون إلي ممارسة الأنشطة الفنية والمشاركة في السر الطلابية ويرجع ذلك إلي أن الطلاب من النوعين يميلون إلي ممارسة النشاط الفني لتعدد أنواعه وفروعه منها الشعر والغناء والتمثيل والتفاعل وتكوين الصداقات وغيرها مما يشعرهم بالمتعه والترويح عن النفس .

٤- أكدت الدراسة ان من أسباب اختيار الطلاب للنشاط جاءت بالترتيب التالي من اسباب اشتراك الطلاب في النشاط هو اشباع الهواية ويلية الإهتمام بالنشاط ثم بعد ذلك وجود مكافئة من وراء النشاط ثم بعد ذلك اشتراك زملائي بالنشاط وجاءت في المرتبة الأخيرة تكليف من مشرف النشاط .

ثانيا" : النتائج المرتبطة بالبعد الأول حيث أسفرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية لها دور في أستيعاب الطلاب بمفهوم القيم الإجتماعية وتم ترتيب البعد كالتالي :-

- ان القيم تختلف من مجتمع لأخر .
- أنها تساعد علي تحديد سلوكي تجاه الأخرين .
- تساعدني علي معرفة الاتجاهات التي تتكون لدي الفرد في المواقف الاجتماعية.
- تجعلني أحصل علي المكانه المناسبة في المجتمع .
- تجعلني لا اتسرع في الحكم علي الأخرين .
- تساعدني في التعرف علي حقوقي وواجباتي نحو المجتمع .
- تساعدني علي معرفة القيم والمعايير التي تحدد ما هو مرغوب فيه من سلوكيات .
- ترتبط القيم الاجتماعية بالثقافة .

- تساعدني علي التمسك بالقيم والمبادئ والأخلاق الحميده .
- تساعدني علي التمسك بالجانب الأخلاقي في التعامل مع الأخرين.

ثالثا: النتائج المرتبطة بالبعد الثاني حيث أسفرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية قيمة المسئولية الإجتماعية للطلاب وتم ترتيب البعد كالتالي :-

- تتيح لي فرصة اشباع هوايتي .
- ترفع عندي مستوي التحصيل الدراسي .
- تجعلني اشعر بالمسئولية تجاة اسرتي اذا تعرضت للخطر.
- اقوم باداء ما يطلب مني علي احسن وجه بهدف نجاح النشاط .
- تساعدني علي بذل الجهد في الأعمال التي تحقق مصالحي الشخصية فقط .
- اتحمل مسئولية المشاركة في حل مشاكل الاسرة .
- تجعلني اشارك اعضاء جماعتي في اتخاذ جميع القرارات .
- أحرص علي الإدلاء بصوتي في الإنتخابات العامه .
- أري ان احترام النظام واجب علي كل فرد .
- اشعر بالسعادة وانا اشارك في حل مشكلات مجتمعي .

رابعا" : النتائج المرتبطة بالبعد الثالث حيث أسفرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية الإنتماء للطلاب وتم ترتيب البعد كالتالي :-

- تشعرني بالأمن والأمان في المجتمع .
- تعرفني أنني علي مجموعه من الحقوق والواجبات .
- تساعدني في المحافظة علي حقوق الأخرين .
- تكون لدي رؤية مستقبلية في الإستفادة من تجارب الأخرين .
- تساعدني علي التوافق مع البيئة الإجتماعية .
- تجعلني أشعر بالانتماء للمعهد.
- تنمي لدي روح المبادرة في الانسجام مع الأخرين .
- تنمي لدي قيمة الالتزام بالموروث الثقافي عند ممارسة النشاط .
- تساعدني علي العمل بجدية لتحقيق النجاح .
- تكسبني قيمة المحافظة علي الممتلكات العامة.

مراجع البحث :-

(١) فتحي فتحي أحمد السيسي : التدخل المهني بإستخدام جماعة الأقران الايجابية لتنمية دافعية الإنجاز للطلاب المتأخرين دراسيا"،بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٣م ،ص ٢٤٣.

(٢) عبد الباسط حسن : التنمية الأجتماعية ، القاهرة ، مكتبة وهبة ١٩٩٧م ص ص ١٠-٢٤

(٣) نودى محمد المعلى : البرامج والأنشطة الجامعية ودورها فى تنمية شخصية الطالب الجامعية ، بدون ن بدون ، ص٣٠٩٧.

(٤) احمد فتحى سرور : تصوير التعليم قبل الجامعى فى مصر ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ١٩٩٨ م ، ص٨.

(٥) نودي محمد المعلي : مرجع سبق ذكره ، ص.٣٠١

(٦) مصطفى محمود مصطفى : دور الانشطة الطلابية فى تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي : بحث منشور فى المؤتمر العلمي التاسع عشر فى الفترة من ١٢-٣/١٣ /٢٠٠٦ ص ١٩٠٥ .

(٧) نورهان منير حسن فهمي : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ١٩٩٩م ، ص ص ٢٧٨: ٢٧٩

(٨) ووجر هوك سورت : المدارس التى تحلق أدوار حقيقية ذات قيمة للشباب ، ترجمة أحمد عطية أحمد ، مجلة مستقبليات ، الجلد الثالث – العدد الثالث ، مركز مطبوعات البونسكو ، القاهرة ، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ٤٢٤ .

(٩) عبد المحى محمود حسن : الخدمة الأجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٩

(١٠) عادل محمد أنس : تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع فى تدعيم مشاركة طلبه الجامعات فى الأنشطة الطلابية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الأجتماعية ، جامعة حلوان ، فى الفترة من ٣-٣ مارس ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٨٠ – ٢٨١ .

(١١) نورهان منير حسن فهمى : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الأجتماعية المكتب الجامعى الحديث الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ص ٢٧٨ – ٢٧٩.

(١٢) أسماء أبو بكر عبد القادر ، يوسف محمد عبد الحميد : الخدمة الأجتماعية فى المجال المدرسى ، ديجتال للكمبيوتر . الفيوم ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١.

(١٣) شحاته صيام : "الشباب والهوية الثقافية إعادة التشكيل الثقافى – دراسة ميدانية للثقافة الغربية لعينة من الشباب فى المجتمع المصرى"، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، ع١٠٨، ٢٠٠٢م، ص ٢٧٩ .

(١٤) علي ليلة : فريق العمل في حماية رعاية الشباب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع ،كلية الأداب ، جامعة القاهرة ،١٩٩٨م.

(١٥) احمد محمد موسي : التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية السلوك الديمقراطي ، المؤتمر الخامس عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م .

(١٦) سامية بارح فرج : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب ، دراسة مطبقة علي أعضاء مكتب المستقبل بالقاهرة ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، مارس ٢٠٠٦م .

(17)Anderson :Butcher : Adult Leader Qualitites as predictors of adolescent social competence dissertation، astracts interactional، new yourk ، 2000.

(18)Tbia Wolker : services as pathway to political participation :what research tells us، Applied developmental science vol 4 ،2002.

(١٩) محمد الظريف سعد : العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة واشباع الحاجات الإنسانية للشباب الجامعي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، كلية الخدمة الإجتماعية ، حلوان ، ١٩٩٣م .

(٢٠) اماني البيومي درويش : العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ابريل ٢٠٠٨م.

(٢١) سناء حامد زهران:ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، الطبعة الاولي،القاهرة ،عالم الكتب، ٢٠٠٤م ، ص ٨.

(22)Citizenship Social :Peterson Christopher & Seligman Martin Responsibility، Loyaity ، Team Work ، American Psychological Association، 2004.

(٢٣) محمد احمد عبدالهادي :إتجاهات شباب الجامعة نحو المشاركة السياسية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الاول ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م.

(٢٤) سوسن فايد : حول أزمة القيم في المجتمع المصري بين النمط المثالي والممارسة الفعلية ،القاهرة ،المجلة الإجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، المجلد ٤١ ، العدد ٣ . مايو ٢٠٠٤م، ص ص ٥٩-٨٣.

(٢٥) عبد الرحمن أحمد ندا، عبد المنعم الدسوقي حسن: المدرسة الثانوية و تنمية قيم ثقافة التغيير" رؤية إسلامية "،بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية بالإشتراك مع مركز الدراسات المعرفية ،القاهرة ، الفترة من ٣١يناير- ١ فبراير، ٢٠٠٩م ،ص ٢.

(٢٦) مراد صالح مراد : دور التربية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الحادي والعشرين ، بحث منشور ، المؤتمر الرابع للطفل المصري وتحديات القرن العشرين ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١م ،ص ١١٧.

(٢٧) سميرة محمد شند : توجه المراهقيين نحو الوالدين – الأقران في علاقته بالعمر والسلوك التسلطي والمستوي الإجتماعي والإقتصادي ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٣ ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩م ، ص ٢٣٧.

(28)Herbert G.Lingrer : Adolescence And Peer- Pressure ، Journal of Adolescence And Youth ، Issued April ، University of Nebraska ، 1995 ،p .211.

(29)Luestein J.E : Developing Responsible Learning Behaviors Through Interaction .Diss .Abst ،Vol.42 .، 1982

(30)The Division III Student-Athlete: :Elizabeth،Shaunette;Aries،Richard Journal of ، Campus Involvement and Growth،Academic Performance May - Jun 1999.،n3،College Student Development ; v40

(٣١) ابراهيم بيومي مرعي : نظريات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة، القاهرة ، مكتبة الايمان ، ٢٠٠٧م، ص٥٢.

(٣٢) ماهر أبو المعاطي : إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب ، ورقة عمل مقدمة في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، أبريل ١٩٩٩م ، ص ٢٨.

(٣٣) فاطمة عبدالله اسماعيل : إستخدام مدخل الأهداف الإجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الإجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة ،بحث منشور ، مجلة

دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السابع والعشرين ، الجزء الثالث ،أكتوبر ٢٠٠٩م، ص ١١٥٨.

(٣٤) المرجع السابق ذكره .

(35)Perry، –Constance–M.: Caring in Context: Sense of Community and Belonging، School–Community–Journal; v6، n2، 1996 ،71.

(٣٦) نبيل ابراهيم أحمد: نماذج ونظريات في خدمة الجماعة،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٥م ، ص١٠٢.

(٣٧) نبيل ابراهيم احمد : علاقة ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الإجتماعية وتنميةالقيم الإجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠م.

(38)Mary Johnson : Caring Sharing and Getting Along ، hildren Activiting in social Responsibility ، Etr.،Association ، California ، 1993.

(٣٩) عاطف خليفة محمد : العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الإجتماعية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ،فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م.

(٤٠) رشاد احمد عمار : التدخل المهني للخدمة الإجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمعات الحضرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة ،فرع الفيوم ، ٢٠٠٠م.

(٤١) شريف سنوسي عبداللطيف : التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الإجتماعية لدي أعضاء جماعات أصدقاء البيئة للحفاظ علي المحميات الطبيعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي العشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم ، الفترة من ٦–٧ مايو ٢٠٠٩م.

(٤٢) منال حمدي الطيب : دور المدرسة الثانوية في تدعيم الإنتماء الوطني لدي الطلاب في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، الخدمة الإجتماعية وعصر المعلومات ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٤ – ٥ / مايو ٢٠٠٥ م.

(٤٣) محمد سيد فهمي ، العمل مع جماعات الشباب ودعم الإنتماء الوطني في ظل العولمة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية،كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ م.

(٤٤) عبد الحكيم أحمد محمد: قياس عائد التدخل المهني للخدمة الإجتماعية في تدعيم القيم الإجتماعية لدي الشباب ، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ،٢٠٠٥م.

(٤٥) محمد رفعت قاسم ، بدر الدين كمال: تعزيز الإنتماء للجماعة وعلاقته بزيادة قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة علي تحدي الإعاقة ، جمعية أولياء أمور المعاقين والجمعية الخليجية للإعاقة ، مؤتمر الإعاقة والخدمات ذات العلاقة بالإعاقة ، ٨-٢٠ مارس ٢٠٠٨ م .

(٤٦) سيد سلامة : تنظيم مجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٧ ، ص ٤٨

(٤٧) سلوى عثمان : الممارسة المهنية لطريقه خدمة الفرد " مداخل علمية وعمليات تطبيقية " ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٦

(٤٨) أحمد كمال وأخرون : دراسات فى علم الأجتماع ، القاهرة ، دار الجيل للطباعة ، ١٩٧٤ ، ص ٩١.

(٤٩) فتحى محمد الحينى عصفور : الجمعيات التربوية أبعادها .....والأجتماعية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المصنورة ، ١٩٩٢ ، ص ١٩ .

(٥٠) محمد محمود الجوهرى : عبد الله الخريجى : طرق البحث الأحتمال القاهرة ، دار الثقافة للشنر والتوزيع ١٩٩٢ م ص ١٨٥ .

(٥١) مصطفى محمود مصطفى أحمد : دور الأنشطة الطلابية فى تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعى ، بحث مؤشر فى مجلة العلوم الأنسانية فى الخدمة الأجتماعية العدد الخامس والعشرين ،الجزء الرابع .

(٥٢) ماهر أبو المعاطى واخرون : الممارسة العامة للخدمة الأجتماعية فى مجال رعاية الشباب كلية الخدمة الأجتماعية ، دار الشرق للطباعة والشنر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨١ .

(٥٣) رياض أمين الحمزاوى : العلاقة بين مشكلات الشباب الجامعى والمشاركة فى التنوية ، دراسة ميدانية الجامعة الكويت ، المؤتمر العلمى الثالث لكلية الخدمة الأجتماعية ، فرع القيوم ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ١٣ .

(٥٤) محمد محمود سرحان ، تنمية المجتمعات المحلية (الريفية – الحضرية – المستحدثة) المنصورة مكتبة الخدمة الأجتماعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤

(55) National Association of ciation of social work " social work speaks " washingtong NASW Press، 2000، P 45

(٥٦) محمد الظريف سعد : العمل مع جمعات الشبابا الجامعى وتنمية الأتجاه نحو حماية البيئة من التلوث . بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس(الممراسة المهنية للخدمة

الأجتماعية فى الوطن العربى الواقع والمستقبل) جامعة القاهرة ، ١٠٠٢ ، الجزء الثانى ، ص ٦٠ .

(٥٧) أحمد وفاء زيتون : رضا هليل ، التنمية الأجتماعية (مفاهيم – قضايا) ، القاهرة ، ٢٠٠١ ص . ص ٣: ٦ .

(58)Wdavid Marrison " community Development " in Encyloped of social work iged . Wasing Ton، Na sw Press 1995، P. 55 .

(٥٩) جمال الدين محمد بن مكرم بن منصور: لسان العرب المحيط، ط بيروت، دار صادر للطبع والنشر، ج ١٥، ٢٠٠٠م ،ص ٣٦٠.

(٦٠) أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠م،ص ٥٥٤.

(٦١) محمد إبراهيم كاظم : "التطور القيمى وتنمية المجتمعات الريفية"،القاهرة،المجلة الإجتماعية القومية، مجلد ٧، ع٣، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية، ١٩٧٠م، ص ١١.

(٦٢) المرجع السابق ذكره ، ص ٤٠.

(٦٣) سعيد علي الحسنية : دور القيم الإجتماعية في الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،السعودية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ،١٤٢٦هـ ،ص ١٨.

(64)The American PEapile : Encyclopedia Gobier in carparaty . N.y. 1963 (Vol). 19. P 163.

(٦٥) السيد محمد خيرى وأخرون : علم النفس التربوى ، اصولة وتطبيقاته ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٩٧٣ ، ص ص ٢٨، ٣٠

(٦٦) محمد على محمد : القيم والتنمية الريفية ، التقرير النهائى لبحث عن دراسات فى اتجاهات ومواقف الأسرة فى المجتمعات المستحدثة ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٨١، ص ٢٢ .

(67)Youn & Mack : sociology and Social lufe American book . company، New york، P 70 . 1959

(٦٨) محمد عاطف غيث : مفدمة فى علم الأجتماع ، ط ١ القاهرة ، دار المعارف سنة ١٩٦٢

(٦٩) محمد مصطفى محمد حبشى : القيم الأجتماعية واثارها فى التنمية الريفية ، رسالة الدكتوراه غير منشورة ، جامعة اسيوط كلية الأداب ، ١٩٨٢ ، ص ٤٧

(٧٠) سيد عبد العال : اقليم والطموح فى ضوء الوضع الملبقى ، دراسة نظرية وميدانية جامعة عين شمس الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ٣٤

(٧١) كمال التابعى : القيم والتنمية الريفية ، مطبعة نهضة الشرق القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٦

(٧٢) محمد عل محمد وأخرون : اشلباب المصرى فى اطار التنمية الأجتماعية والأقتصادى ط١ مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ ص ١٥.

(٧٣) عبد الله عبد الحى : المدخل إلى علم النفس ، مكتبة الخازنجى ، القاهرة ١٩٧٦ ص ٢٦

(74)Betradnl ، A.I . Rural Sociology ، An Analysis of contempony rural life .، meyrow hill ، New york ، 1953 p 35 .

(٧٥) فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب فى محيط الخدمة الأجتماعية ، مكتبة جامعة حلوان ، االقاهرة،١٩٩٩م .

(٧٦) ماجد محمد حنفى : اتجاهات الشباب الجامعى نحوا القضايا المرتبطة بالأمن الأجتماعى واشباع حاجاتهم فى الحاضر والسمتقبل بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن كلية الخدمة الأجتماعية جامعة حلوان ، ١٩٩٥ م .

(٧٧) ماهر أبو المعاطى وأخرون : الممارسة العامة للخدمة الأجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، كلية الخدمة الأجتماعية ، دار الشرق للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، صـــ ٣٠٣.

(٧٨) نفس المرجع السابق ص ٣٠٦ .

(٧٩) احمد ذكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٨م ، ص ٣٩٥.

(٨٠) عادل محمود مصطفي ، يسري سعيد حسانين : العمل مع الجماعات أسس عملية وعمليات مهنية ، الفيوم ، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م ، ص ص ٤٧-٤٨.

(٨١) عصام عبدالرازق فتح الباب : مقياس تنمية المسئولية الإجتماعية للجماعات اللاصيفية ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، ج٢ ، العدد الربع عشر ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م،ص ٦٧٢.

(82) Iriving Spergel : Community problem solving ، Encyclopedia of social welfare ، 1977، p 26.

(٨٣) أحمد ذكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٨م، ص ١٦.

(٨٤) سناء حامد زهران :ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الإغتراب ، ط١،القاهرة ،عالم الكتب ، ٢٠٠٤م ، ص ١٣٧.

(٨٥) عبد احمد يوسف حمايل : دور اذاعة " أمن اف ام " في تعزيز الإنتماء الوطني لدي الطلبة الجامعيين " جامعة الشرق الأوسط " نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١١م ، ص ٧.

[٨٦] فتحى مصطفى الشرقاوى : دراسة فى سيكولوجية التعصب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ ، ص ٣٢ .

[٨٧] نبيل يعقوب سمارة حمتو : قيم الإنتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٩م ،ص ١٩.

ملاحق الدراسة

استمارة استبيان عن

دور الأنشطة الطلابية فى تنمية القيم الاجتماعية

للشباب الجامعي

دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

إعداد

د / أماني صالح صالح أحمد زرزورة

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد

البيانات الأولية :

الاسم /..... اختياري

١- النوع:

أ – ذكر ( ) ب- أنثي ( )

٢- السن (المرحلة العمرية) :

أ- من ١٧ : ١٨ ( )

ب- من ١٩ : ٢٠ ( )

ج- من ٢١ فأكثر ( )

٣- الفرقة الدراسية :

أ- الأولي ( ) ب- الثانية ( )

ج- الثالثة ( ) د- الرابعة ( )

٤- المستوى الاقتصادي :

أ- ضعيف ( ) ب- متوسط ( ) ج – جيد ( )

٥- محل الإقامة

أ-الريف ( ) ب- الحضر ( )

٦- نوع النشاط المشتركين فيه :

أ- رياضي ( ) ب- فنى ( )

ج- اجتماعي ( ) د- ثقافى ( )

هـ- أسر طلابية ( ) و- جواله وخدمة عامة ( )

٧- أسباب اختيار النشاط

١- الرغبة فى المشاركة فى النشاط ( )

٢- تكليف من مسئول النشاط بالمشاركة ( )

٣- لأن زميلي مشترك فى النشاط ( )

٤- إشباع الهواية لدى ( )

٥- حصولى على مكافأة من وراء النشاط ( )

أولا : عبارات يتعلق بدور الأنشطة الطلابية فى استيعاب مفهوم القيم الاجتماعية لدى الشباب

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا
١	تساعدنى على معرفة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد فى المواقف الاجتماعية المختلفة			
٢	تساعدنى على معرفة القيم والمعايير التي تحدد ما هو مرغوب فيه من سلوكيات			
٣	تساعدنى على تحديد سلوكى تجاه الآخرين			
٤	تجعلني لا أتسرع فى الحكم على الآخرين			
٥	أرى أن القيم تختلف من مجتمع لآخر			
٦	ترتبط القيم الاجتماعية بالثقافة			
٧	تساعدني علي التمسك بالقيم والمبادئ والأخلاق الحميدة			
٨	تجعلني أرتبط عاطفيا بالأسرة التي أنتمي إليها			
٩	تساعدنى على التوافق مع البيئة الاجتماعية			
١٠	تجعلني أحصل على المكانة المناسبة فى المجتمع			
١١	تساعدني في التعرف علي حقوقي وواجباتي نحو المجتمع			
١٢	تساعدنى على التمسك بالجانب الأخلاقي فى التعامل مع الآخرين			

ثانيا : عبارات تتعلق دور الأنشطة فى تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية لدي الشباب كأحد القيم الاجتماعية

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا
١	تجعلني أشعر بالمسئولية تجاه أسرتي اذا تعرضت للخطر			
٢	تجعلني أبدى رأى فى بعض المناقشات بين أعضاء جماعتي			
٣	تتيح لى فرصة إشباع هوايتي			
٤	تتيح لى فرصة الإبداع والابتكار فى الهواية			
٥	تكون لدي رؤية مستقبلية فى الاستفادة من تجارب الآخرين			
٦	تجعلني أشارك أعضاء جماعتي فى اتخاذ جميع القرارات			
٧	أرى أن احترم النظام واجب عل كل فرد			
٨	تساعدني على بذل الجهد فى الأعمال التي تحقق مصالحي الشخصية فقط			
٩	أتحمل مسئولية المشاركة فى حل مشاكل الأسرة			
١٠	أقوم بأداء ما يطلب منى على أحسن وجه بهدف نجاح النشاط			
١١	أشعر بالسعادة وأنا أشارك فى حل مشكلات مجتمعي			
١٢	ترفع عندي مستوى التحصيل الدراسي			

م	العبارة	نعم	إلي حد ما	لا
١	تجعلني أشعر بالانتماء للمعهد			
٢	تعرفني على التوافق مع البيئة الاجتماعية			
٣	تعرفني بأنني على مجموعة من الوجبات والحقوق			
٤	تنمي لدى روح المبادرة فى الانسجام مع الآخرين			
٥	تكسبني قيمة المحافظة على الممتلكات العامة			
٦	تساعدنى على العمل بجدية لتحقيق النجاح			
٧	تنمي لدى قيمة الالتزام بالموروث الثقافي عند ممارسة النشاط			
٨	تكون لدي رؤية مستقبلية فى الاستفادة من تجارب الآخرين			
٩	تساعدنى فى المحافظة على حقوق الآخرين			
١٠	تشعرني بالأمن والأمان فى المجتمع			

ثالثا : عبارات تتعلق بدور الأنشطة الطلابية فى تدعيم قيمة الانتماء كأحد القيم الاجتماعية